



تعدادان ٣٣، ٣٤

الثمن ٧٥ قرشا

الجمعة ٥ نوفمبر ٢٠٠٤ - ٢٦ بايه ١٧٢١ ش

السنة الثانية والثلاثون

اجتماع الآباء الثلاثة رؤساء الكنائس الارثوذكسية الشرقية

شنوده في الاجتماعات المسكونية بأمریکا.
 ❖ بعد مناقشة ودراسة كل بنود رول الجلسة، أعدت الصيغة النهائية كبيان ختامي، ووقع عليه الآباء البطارقة في حضور أعضاء اللجنة الدائمة.
 ❖ في صباح الجمعة ١٠/٢٢ قام قداسة مار زكا، وقداسة مار آرام بالتوجه إلى الإسكندرية لتهنئة قداسة بطريرك الروم المختار (ثيودورس الثاني).
 ❖ وتوجه قداسة مارزكا إلى البراري لزيارة دير القديسة دميانة للراهبات ومعه نيافة الأنبا بيشوى رئيس الدير.
 ثم عاد صاحبنا القداسة إلى سوريا ولبنان بكل مشاعر المحبة.

وقوبلت الكلمتان بالتصفيق الحاد من الآلاف المجتمعين بالكاتدرائية.
 كما ألقى قداسة البابا محاضراته في هذا الأسبوع عن [العمل الجماعي].
 ❖ استمرت الاجتماعات الرسمية طوال يوم الخميس، وكانت اللجنة الدائمة التي تعد للاجتماع قد اجتمعت منذ يوم الاثنين ١٠/١٨ حيث جهزت كل ما يعرض على الآباء البطارقة لمناقشته.
 ❖ انضم إلى اجتماع الآباء البطارقة مع اللجنة العامة: الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والأستاذ بيشوى القمص ميخائيل إدوارد (من أمريكا) وهو الممثل المسكوني لقداسة البابا

❖ كان اجتماع هذا العام في الكنيسة القبطية في مركز مارمرقس بمدينة نصر بالقاهرة يومى الأربعاء ١٠/٢٠، والخميس ١٠/٢١.
 ❖ قام قداسة البابا شنوده بالذهاب إلى مدينة نصر للترحيب بصاحبى القداسة: مارزكا عيواص بطريرك الكنيسة السريانية، ومار آرام بطريرك الكنيسة الأرمنية بكيلىكيا ولبنان، والتوفد المرافق لهما.
 ❖ حضر صاحبنا القداسة الاجتماع الأسبوعى للبابا شنوده، وألقى كل منهما كلمة محبة عميقة المعنى. وكانت كلمة قداسة مار زكا بالعربية الفصحى، وكلمة مار آرام بالإنجليزية، وترجمها نيافة الأنبا بيشوى.



أخبار الكنيسة في صور

حفل إفطار الوحدة الوطنية تقيمه وزارة الأوقاف

دعى قداسة البابا لهذا الحفل الذي أعدته
وزارة الأوقاف في قاعة المدرعات بمصر
الجديدة يوم ٢٥/١٠/٢٠٠٤.
ويؤدى قداسه في الصورة مع أ.د. أحمد
نظيف رئيس الوزراء، وأ.د. أحمد فتحي
سرور رئيس مجلس الشعب، وأ.د. حمدي
زقزوق وزير الأوقاف.
وإلى جوار البابا أ. فكري مكرم عبيد.



حفل الوحدة الوطنية الذي تقيمه الكاتدرائية كل عام



على المائدة الرئيسية:

مع قداسة البابا:

أ.د. أحمد نظيف رئيس الوزراء.

فضيلة شيخ الأزهر د. الطنطاوي

أ.د. أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب

د. صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى

أ.د. حمدي زقزوق وزير الأوقاف

من رؤساء الوزارة السابقين :

أ.د. على لطفي .

أ.د. كمال الجنزوري

وقد تكلم في الحفل رئيس مجلس الشعب،

ثم فضيلة شيخ الأزهر، ثم قداسة البابا شنودة

الثالث.

وكان الذي يقدم الكلمات المستشار إدوارد

غالب السكرتير العام للمجلس الملي، وهو

نائب رئيس مجلس الدولة.

حضر الحفل أيضاً من أسرة الرئاسة:

الأستاذ أسامة الباز المستشار السياسي

للسيد الرئيس، والأستاذ سعيد كمال زاده كبير

الأمناء برئاسة الجمهورية، والسفير ماجد

عبد الفتح السكرتير السيد الرئيس للمعلومات

والمحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية

(والمعين حالياً مندوب مصر في هيئة الأمم

المتحدة).

الشعب والشورى، وحضره أيضاً بعض

الآباء الأساقفة والكهنة، وأعضاء المجلس

الملي العام، والمجلس الملي الإسكندري

حفل الكاتدرائية في الإسكندرية

يعقد يوم السبت ٦ نوفمبر ٢٠٠٤

ويتحدث فيه قداسة البابا أيضاً، ويحضره

السيد اللواء المحجوب محافظ الإسكندرية.

وحضر الحفل كثير من الوزراء من

بينهم الدكتور ممدوح البلتاحي وزير الإعلام.

كما حضر للتسجيل مندوبو كثير من القنوات

الفضائية وقنوات التلفزيون المصري، وقناة

قطر. ومعهم الفنان الأستاذ رمسيس (برنامج

يا تلفزيون يا).

كما حضر الحفل عدد كبير من رجال

الدولة، ومن رؤساء القضاء ومن رجال

المخابرات والشرطة، (وأعضاء مجلس



البابا في الدير

سافر قداسته إلى الدير صباح الجمعة ١٠/٢٩، وعاد في عصر يوم السبت، ليحضر عشية عيد الأنبا رويس في مصر.

مع أخبار الكنيسة

استقبل قداسة البابا الأبرار الأجلاء أصحاب النياقة:

❖ الأنبا هنرا أسقف أسوان.

❖ الأنبا برنابا أسقف تورينو ورومه

❖ الأنبا بيثوى سكرتير المجمع المقدس.

❖ الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيثوى

نياقة الأنبا سوريال

حضر نياقته إلى مصر ليقضى فترة في الكنيسة الأم، وقد استقبله قداسة البابا في الدير يوم الجمعة ١٠/٢٩ وعاد مع قداسته إلى القاهرة حيث اشترك في صلاة عشية عيد الأنبا رويس في الكنيسة الأثرية.

وقد عهد قداسة البابا لنياقته بالإشراف على وضع مناهج التربية الكنسية بالعربية والإنجليزية.

عيد مارجرجس بالرزقيات

تحتفل الكنيسة بعيد الشهيد العظيم مارجرجس في دير الرزقيات احتفالاً مهيباً في الفترة من ١٠ إلى ١٦ نوفمبر.

يحضره مئات الألوف من محبي القديس. وقد انتدب قداسة البابا للإشراف على الاحتفال أصحاب النياقة: الأنبا هنرا، والأنبا مرقس، والأنبا بيمس، والأنبا يوانس.

مع الأستاذ ماجد رياض

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١٠/٢٥ الأستاذ ماجد رياض المستشار القانوني لقداسته بأمريكا، والذي يزور الكنيسة الأم في الفترة من الجمعة ١٠/٢٢ إلى الخميس ١٠/٢٨.

عيد تجليس قداسة البابا شنوده الثالث (نومبر ٢٠٠٤)

وسيمينار أعضاء المجمع المقدس
ولجان المجمع المقدس (في الدير)

الأحد ١٤/ ١١ :

٦،٣٠م حفل عيد تجليس قداسة البابا في
المقر البابوي بدير الأنبا بيثوى.

الاثنين ١٥/ ١١ :

١٠،٠٠ص - ٢،٠٠م سيمينار أعضاء المجمع
المقدس برئاسة قداسة البابا في

المقر البابوي بدير الأنبا بيثوى

٢،٠٠ - ٤،٣٠م غذاء وراحة

٤،٣٠ - ٦،٣٠م لجنة شئون الأديرة

٧،٠٠ - ٩،٠٠م لجنة الرعاية والخدمة

الثلاثاء ١٦/ ١١ :

٩،٠٠ - ١١،٠٠ص لجنة الطقوس

١١،٣٠ - ١،٣٠م لجنة التعليم والإيمان والتشريع

١،٣٠ - ٤،٣٠م غذاء وراحة

٤،٣٠ - ٦،٣٠م لجنة العلاقات الكنسية

الأربعاء ١٧/ ١١ في القاهرة :

٩،٣٠ - ١١،٣٠ص لجنة شئون الإبرشيات

١٢،٠٠ - ٢،٠٠م لجنتي المتابعة والسكرتارية

١. مارجرجس والأنبا صرابامون

بعزبة الورد - الشراية القاهرة

بناء على ما عرضه علينا نياقة الأنبا

مارتيروس الأسقف العام:

صدر القرار البابوي رقم ٣٣/٢٥

بتشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة نياقته
وعضوية الأبناء المباركين:

١ - د. هاني كميل معوض - سكرتيراً.

٢ - م. عدلى إبراهيم - أميناً للصندوق

٣ - أ. ميخائيل رؤوف النجار

٤ - أ. معوض إبراهيم

٥ - م. جورج حليم نقولا

٦ - أ. جورج لويس

٧ - أ. عفت عزمى

٨ - أ. جورجى منير

٩ - أ. أرسانيوس القمص ميخائيل داود

١٠ - السيدة سيادة إلهام جرجس

مع تمنياتنا لهم بالتوفيق في خدمة الكنيسة

نياقة كاهن فاضل



يعز علينا انتقال أب كاهن شيخ وقور هو

القمص منقريوس يوسف

وكيل مطرانية بنى مزار والبهنسا

ولد في ١٦ يوليو ١٩٣٠م.

سيم كاهناً ثم قمصاً، ثم عُين وكيلاً

لمطرانية بنى سويف والبهنسا في عهد الأنبا

أثناسيوس الكبير الذي تنيح سنة ١٩٦٢.

كان كاهناً وقوراً محباً وراعاً، محبوباً من

المسؤولين وأخوتنا المسلمين.

رقد في الرب يوم الأحد ٢٤/١٠/٢٠٠٤

شيعت الجنازة يوم الاثنين ١٠/٢٥ من

كنيسة العذراء بمطرانية بنى مزار بحضور

أصحاب النياقة الأنبا أرسانيوس، والأنبا

يوانس (مندوباً عن قداسة البابا)، والأنبا

غبريال، والأنبا جوارجيوس، والأنبا

اسطفانوس، والأنبا أغاثون، وأكثر من مائة

كاهن، وجمع غفير من أفراد الشعب.

حضر أيضاً صلاة الجناز السيد اللواء

حسن حميدة محافظ المنيا، والسيد مساعد

مدير الأمن، والسيد اللواء سكرتير عام

المحافظة، وأمين الحزب الوطنى بمحافظة

المنيا، وشيوخ المسلمين، وأعضاء مجلسي

الشعب والشورى.

نطلب من الرب نباحاً لروح الطاهرة،

وعزاء لشعبه ومحبيه.

فيلم عن طقس الكنيسة

القبطية الأرثوذكسية

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١٠/٢٥

الأستاذ جرجس - شاد من التلفزيون المصرى

<http://coptic-treasures.com>

والذى يقوم بإعداد فيلم عن طقس الكنيسة.

مع رئيس أساقفة الكنيسة الإنجليكانية بأيرلندا

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٠/١٩ نيافة المطران جون نيل رئيس أساقفة الكنيسة الإنجليكانية بأيرلندا. حضر اللقاء السيد السفير ريتشارد أوبروين سفير أيرلندا بمصر، ونيافة المطران منير رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر ونيافة المطران جون ماكريفى أسقف الكنيسة الكاثوليكية بأيرلندا، والقس روب ملن والقس باتريك كمفورد. حضر اللقاء أيضاً صاحباً النيافة الأنبا يوانس والأنبا ارميا.

C.O.D. محاضرة البابا عن :

سفر الرؤيا ونشيد الأناشيد

انتجت هذه الإسطوانة المكتبة الصوتية لقداسة البابا بمنطقة الأنبا رويس، وتشمل ٦١ عظة (٣٥ لسفر الرؤيا، و٢٦ لسفر نشيد الأناشيد). وتستخدم على أجهزة الكومبيوتر وأجهزة M.P.3 Player.

رحلة دراسية لخوارج الألمان بالكلية الإكليريكية القسم النهاري

تمت هذه الرحلة إلى مصيف غصن الزيتون بالإسكندرية. وشملت ١٦ طالباً تحت قيادة الدكتور ميشيل بديع عبد الملك رئيس قسم الألمان والموسيقى بمعهد الدراسات القبطية.

وكان مع الطلبة المعلم ناجى موسى نعمان مدرس الألمان بالكلية الإكليريكية بالإسكندرية، الذى قام بتدريسهم ٧٥ ساعة، وذلك فى ألمان طقس عشيات أحاد كيهك. كما درسهم د. ميشيل التسبحة ولضمان دقة نطق الكلمات القبطية واليونانية فى الهوس الرابع والإصاليات والثينوطوكيات.

وكانت أيضاً فرصة للطلبة لزيارة بعض كنائس ومعالم الإسكندرية.

ترجمة كتاب شرح قانون الإيمان

لقداسة البابا. قام بترجمته إلى اللغة الأريترية القس بيجيمى الأنبا بيشوى (الأريترى) وتم توزيعه فى أريتريا.



ترجمة كتب لقداسة البابا باللغة الإيطالية

وصلتنا من نيافة الأنبا برنابا خمسة كتب مترجمة إلى الإيطالية هي:

❖ لك القوة والمجد ... (تسبحة البصخة)

بعنوان:

A TE LA POTENZA E LA GLORIA

❖ القديسان بطرس وبولس : بعنوان :

I SANTI PIETRO E PAOLO

❖ عيد الصليب بعنوان :

LA FESTA DELLA CROCE

❖ العذراء القديسة مريم بعنوان :

LA SANTA VERGINE MARIA

❖ عيد البشارة بعنوان :

LA FESTA DELL'ANNUNCIAZIONE

أسقفية الشباب

مهرجان الشباب الجامعي ٢٠٠٤

أقيم الحفل النهائى للمهرجان بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس، بحضور نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل، و٦ من الأباء الكهنة، وقد اشترك فى المهرجان ٣٣ كنيسة بإجمالى ٣٥٠٠ شاباً وشابة، وكان المهرجان 'بجدود قوة' وقد تم التسابق حول (الكتاب المقدس - الطقس - العقيدة - تاريخ الكنيسة - الأباثيات - الألمان واللغة القبطية - الإنسانيات والعلوم الثقافية - الأنشطة الرياضية - الأنشطة الفنية).

وقد حضر الحفل أكثر من ١٥٠٠ شاباً وشابة وتم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة فى مختلف الأنشطة، والهدايا العامة على جميع الشباب..

أوائل الكنائس الفائزة :

كنيسة مارمرقس بشبرا .

كنيسة السيدة العذراء بالدقى .

كنيسة مارمينا بالوراق

كنيسة السيدة العذراء والقديس أنطونيوس

بمدينة نصر.

اللقاء العام الرابع للمكرسات

عقد لقاء فى بيت مارمرقس بشابوتلات بالعجمى، من ١- ٥ أكتوبر. وحضره حوالى ٢٣٥ مكرسة من القاهرة والإسكندرية و٣٩ إبارشية.

موضوعات اللقاء: دارت حول:

التكريس: صلاة وتلمذة وخدمة بنقاوة.

البعد اللاهوتى لحياة الشركة

نيافة الأنبا باخوميوس

أرثوذكسية الحياة والخدمة - قبول الآخر

نيافة الأنبا بيشوى

الصلاة وتنقية النفس - نحو شخصية

متكاملة نيافة الأنبا موسى

التلمذة والتسليم - نيافة الأنبا إبرام

حياة الرضا والشكر

نيافة الأنبا ديمتريوس

منحنيات ومعوقات فى حياة المكرسة

(المشجعات) نيافة الأنبا رافائيل

صدق الحياة مع الله

نيافة الأنبا مارتيروس

الحروب التى تواجه المكرسة

نيافة الأنبا مكاريوس

كيف أحافظ على أبنيتى؟

نيافة الأنبا أبابكر

التكريس البنولى .. رؤية أبائية

د. جوزيف فلتس

مع ندوات حول احتياجات وظروف

الجماعة المكرسة، ومجموعات عمل حول:

خدمة الشابات - خدمة المسنات -

الحضانات - بيوت المعوقات - التربية

الكنسية - خدمة الحالات الخاصة - بيوت

المغتربات - بيوت الملايكة - المشاغل -

مراكز تنمية الفتيات - تكنولوجيا المعلومات

- بيوت الخلوة - الإعلام والنشر - أعمال

السكرتارية.

وشمل البرنامج اليومى: القداسات

والعشية والتسبحة. وقد خرج المؤتمر

بتوصيات سيتم رفعها إلى اللجنة العليا

لشئون المكرسات التى يرأسها قداسة البابا.

وفى نهاية اللقاء حصلت المشتركات على

المحاضرة التى ألقاها على شرايط فينديو -

شرايط كاسيت - C.D.

أساسيات في تدبير الخدمة ٦



تسايفة الأُنْبَا باخوميوس

تحدثنا في العدد السابق عن تحقيق الذات والتخلي عنها، ولنا زمن بضرورة التفوق وأهمية الطموح المسيحي من خلال عدة مبادئ روحية، ونستكمل هنا هذه المبادئ الروحية.

من خلال كلمات التقدير :

لأنك أن كلمات التقدير التي كان الرب يسوع يكلم بها تلاميذه كانت تبعث فيهم روح البذل والعطاء، فعندما سألوه لقد تركنا كل شيء وتبعناك رد الرب يسوع مُشجعاً كل من ترك بيتاً أو أخوة أو أخوات أو أباً أو أمّاً أو امرأة أو أولاداً أو حقولاً من أجل اسمي يأخذ مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية (مت ١٩: ٢٩). وهنا نرى أن الرد كان مُشجعاً جداً للتلاميذ ولم يكن أبداً مدعاة للكبرياء المعثر، فقد بعث فيهم كلام الرب غير روحية جعلتهم ينظرون إلى المجازاة السماوية ويهتمون بخلاص النفوس.

كما يكتب القديس بولس الرسول إلى تلميذه تيموثاوس "أما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة ولاسيما الذين يتعبون في الكلمة والتعليم" (١ تي ٥: ١٧) وهنا يذكر معلمنا بولس الرسول الشيوخ المدبرون والمعلمون بكل تقدير ويعتبرهم أهلاً لكرامة مضاعفة.

إذا السلوك الأمين، كلمات التشجيع الروحية، إحساس الفرد بأنه نافع للخدمة، وكلمات الشكر والتقدير كلها أمور تساعدنا في تشجيع الخدام.

ومن الأمور التي تجعلنا نستطيع أن نتخلى عن ذواتنا فهي:

القدوة الروحية :

إن حياة القدوة التي يمكن أن يراها الخدام في مدبري وقادة الكنيسة هي خير مُعلم للتخلي عن الذات، فسلوك الأب الأسقف، والكاهن والشيخ، والأرشيدياكون، والمرتل، وأمين الخدمة هو الذي نعلم كيفية احتضان الأبناء وتشجيعهم والسلوك بالاتضاع مع الآخرين وقبولهم. كما أنه هو أفضل درس روحي لكل الخدام، فالقديس أغسطينوس عندما يطلب من أجل رعيته كان يُصلي قائلاً "ذكر يارب عبيدك سادتي".

فالقديس أوغسطينوس كان أسقف قديس ولكنه كان أيضاً قدوة في الاتضاع، لقد استطاع القديس أغسطينوس أن يتخلى عن ذاته ويعامل أبنائه بروح الاتضاع لذلك كان سبب بركة وخلص للكثيرين.

وهذا يذكرنا بقول لقداسة البابا شنودة الثالث "كن ابناً بين أخوتك وأخاً بين أبنائك".

النظام الكنسي في التراث الكنسي :

لأنك أن التراث الأرثوذكسي يعلم روح الأبوة الروحية والمشورة، وأيضاً روح الخضوع والتلمذة للشيوخ في ذات الوقت، كما أن النظام الكنسي الأرثوذكسي يهتم بالدرجات الكهنوتية في

نظام يجمع بين الاتضاع والتلمذة.

ولعل أوضح مثل لذلك هو تلمذة القديس البابا أنطونيوس الرسولي للقديس الأنبا أنطونيوس الراهب البسيط في بنوة خاصة، حتى أنه طلب من الأنبا أنطونيوس أن ينزل من خلوته ليشتد الشعب ويثبتهم على الإيمان المستقيم، كما يظهر القديس الأنبا أنطونيوس أبوة متضعة لبابا الإسكندرية.

ولم نرى يوماً أن الذات عملت في قلب أحد أو شعر أياً منهم أن الآخر يطغى عليه أو يفقده شيئاً من كرامته، ولأن الهدف وهو مجد الرب وخلص النفوس، كان واضحاً في ذهن كل هؤلاء، لم يطلب أحد أن يغتصب كرامة الآخر، ولا أن يضع ذاته هدفاً إلى جوار الرب.

القرارات الجماعية للمشكلات الكنسية :

اشترك الجميع في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الخدمة هو أمر يساعد على التخلي عن الذات في أحيان كثيرة، وهذا هو ما حدث في مجمع أورشليم الأول عندما وجدت الكنيسة نفسها أمام مشكلة اليهود، اجتمع الآباء الرسل في اتضاع ولم يتمسك أحد برأيه وتخلي الجميع عن ذواتهم، وبمشورة الروح القدس اتخذوا قراراتهم لأنه قد رأى الروح القدس ونحن أن لا نضع عليكم ثقلاً أكثر غير هذه الأشياء الواجبة أن تمتنعوا عما ذبح للأصنام وعن السدم والمخوق والزنى التي أن حفظتم أنفسكم منها فنعم ما تفعلون" (أع ١٥: ١٩).

الإهتمام بالعمل الجماعي المشترك في الكنيسة :

لأنك أن الاهتمام بالعمل الجماعي في الكنيسة وفي الإبرشية ثم في الأنشطة التي تجمع الإبرشيات يساعد على التخلي عن الذات.

فتأصيل روح الجماعة يساعد على التدريب على التخلي عن الذات لأن التشجيع والتفوق يكون تشجيعاً وتقواً جماعياً، فكل مشترك يسعى أن تفوز كنيسته وإبرشيته وليس شخصه.

لذلك يجب أن ندرك في خدمتنا ضرورة التخلي عن ذواتنا وضرورة أن نكون أمناء في الوزنات التي أعطانا الرب إياها، بدلاً من أن نستخدم عبارة تحقيق الذات، نكون أمناء للعمل نحو مجد الرب وخلص النفوس وأمناء نحو الكنيسة وخدمتها في كافة ميادينها، وأمناء في استخدام ما لدينا من مواهب.

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



أجيون" (يو ٢٠: ٢٢) وليس "لافتيه توينيفما تو أجيون".
وقد لوحظ أن تعبير الروح القدس توينيفما تواجييون" إذا ودر
بأداة التعريف في النص اليوناني فإنه يشير إلى الأفتوم ذاته أما إذا
ورد بدون أداة التعريف "لينييفما أجيون" فإنه يشير إلى عطايا الأفتوم
ومواهبه أى إلى الطاقة (أرجيا) وليس إلى الجوهر (أوسيا).

أمثلة من أقوال الآباء :

قال القديس أنتاسيوس :

"الأب يخلق كل الأشياء من خلال الكلمة في الروح القدس"
(الرسالة الثالثة إلى سرييون فصل ٥).

وقال أيضاً: "الأب يفعل كل الأشياء من خلال الكلمة في الروح
القدس" (الرسالة الأولى إلى سرييون فصل ٢٨).

وقال في حديثه عن الروح القدس:

"من الواضح أن الروح ليس مخلوقاً، ولكنه يشترك في عملية
الخلق. لأن الأب يخلق كل الأشياء من خلال الكلمة في الروح، لأنه
حيثما يوجد الكلمة، فهناك الروح أيضاً، والأشياء التي خلقت من
خلال الكلمة تأخذ قوتها الحيوية من الروح من الكلمة. لذلك كتب
في المزمور الثاني والثلاثين بكلمة الرب صنعت السماوات وبسمة
فيه كل قواتها".

The Spirit & the Church: Antiquity – Stanely M
Burgess – Hendricksons Publishers – P.118.

أما القديس غريغوريوس أسقف نصص فقد قال:

كل عملية تأتي من الله إلى الخليفة، وتسمى بحسب فهمنا
المتنوع لها. لها أصلها من الأب وتأتي إلينا من خلال الابن وتكتمل
في الروح القدس" (آباء ما بعد نيقية. المجموعة الثانية ج ٥ صفحة
٣٣٤).

ونحن في عقيدتنا الأرثوذكسية مثلما نميز بين إرسال الروح
القدس من الأب والابن وإبتياقه من الأب فقط لأن الإرسال في
الزمن أما الإبتياق فهو أزلي وخارج الزمن. هكذا أيضاً نميز بين
عطايا وطاقات الروح القدس التي يتم منحها من الأب والابن
وجوهره الذي هو من الأب فقط.

لذلك نقول عن الروح القدس في قانون الإيمان "الرب المحيي
المنبثق من الأب".

وقال عنه السيد المسيح "روح الحق الذي من عند الأب ينبثق"
(يو ١٥: ٢٦). وهو في هذا ينكسر عن الأفتوم الذي ينبثق من الأب
بحسب جوهره.

طلبوا أن يلمسوه :

سجل القديس لوقا هذا عن السيد المسيح في إنجيله: "ونزل معهم
ووقف في موضع سهل هو وجمع من تلاميذه وجمهور كثير من
الشعب من جميع اليهودية وأورشليم وساحل صور وصيدا الذين
جاءوا ليسمعوه ويشفوا من أمراضهم. والمعذبون من أرواح نجسة.
وكانوا يبرأون. وكل الجمع طلبوا أن يلمسوه لأن قوة كانت تخرج
منه وتشفى الجميع" (لو ٦: ١٧ - ١٩).

مجرد لمس الرب يسوع المسيح كان كافياً لأن ينال الناس
الشفاء، لأن قوة كانت تخرج منه وتشفى الجميع.

هذه القوة التي تخرج من السيد المسيح هي طاقة فائقة للطبيعة
بسميها اللاهوتيون باللغة اليونانية "إرجيا" ومثلها الكلمة الإنجليزية
energy وهي مأخوذة عن اليونانية ومعناها "طاقة".

وطبعاً في معرفتنا عن لاهوت السيد المسيح فإننا نميز بين
الطاقة والجوهر، فالجوهر هو باللغة اليونانية "أوسيا" وباللغة
الإنجليزية Essence.

وللسيد المسيح جوهر بشرى متحد بجوهر إلهي. والجوهر
الإلهي للسيد المسيح هو نفسه للأب وللروح القدس. فالأقانيم الثلاثة
لاهوت واحد وجوهر واحد غير متجزئ ولا ينقسم.

وما يمنحه السيد المسيح للمؤمنين به هو الطاقة وليس الجوهر..
ومع ذلك فإن هذه الطاقة يكون الثالوث القدوس هو مصدرها
ومانحها.

وكل طاقة أو نعمة أو قوة يمنحها أحد الأقانيم لها أصلها في
الأب أي أنها من الأب وتمنح بالابن في الروح القدس.

هكذا علم آباء الكنيسة الكبار مميزين بين الروح القدس الذي
يستمد جوهره أزلياً من الأب وحده، وبين عطايا الروح القدس التي
لها أصلها في الأب وتتحقق من خلال الابن بواسطة الروح القدس.
فالروح القدس لا يمنح للبشر كأفتوم من حيث جوهره ولكن عطايا
الروح القدس هي التي تمنح بإستحقاقات الابن الوحيد الجنس.

وعندما نفخ السيد المسيح الروح القدس في وجه تلاميذه بعد
قيامته من الأموات فقد نفخ موهبة الكهنوت ومغفرة الخطايا، ولم
ينفخ جوهر الروح القدس الذي ينبثق جوهرياً من الأب وحده. لذلك

وردت العبارة في النص اليوناني بدون أداة التعريف "لافتيه بنيفما

المسيحية والغيبيات (٢)

لثيافة الأنبا موسى

تحدثنا في العدد الماضي عن المسيحية والغيبيات وذكرنا أن هناك مجموعة كبيرة من الغيبيات كان يلجأ إليها البشر في العهد القديم، وحتى إلى اليوم منها: السحر - ادعاء السحر - العرافة وطلب الجان.

ونواصل حديثنا :

٤) الإجازة في النار :

وكانت تمارس في العهد القديم لنسول أمور خاصة، حين يعبر البنون فوق نار مشتعلة، إرضاء لعدو الخير، الذي سبها "ملتية نار" (مز ٧: ١٣). وهي ممارسة تشبه مرور السيدة العاقر فوق طفل ولید عدة مرات، لكي تحصل على نسل وينسى هؤلاء وأولئك أن العطايا هي من الله وحده، الذي يمكن أن يستخدم العلم والطب، وليس الشيطان والدجل.

٥) استشارة الموتى :

وهذه كانت تمارس في العهد القديم، وقد نهانا عنها الله قائلاً: لا يوجد فيك من يجيز ابنه أو ابنته في النار، ولا من يعرف عرافة، ولا عائف، ولا متفائل، ولا ساحر، ولا من يرقى رقية، ولا من يسأل جانا أو تابعة، ولا من يستشير الموتى. لأن كل من يفعل ذلك مكروه عند الرب" (تث ١٨: ١٠ - ١٢). ولاشك أن أغلب ممارسات تحضير الأرواح لها طابع شيطاني، أي أن أغلب من يحضرونه يكون أرواحاً شريرة شيطانية تدعى أنها لبشر. فمن ذا الذي يملك سلطاناً أن يستدعي روحاً باردة أو حتى شريرة!!

أما ما حدث مع شاول الملك، حين انحرف ورفض الرب، فرفضه الرب من الملك، ولما وجد أن الله فارقه، ولا يكلمه بالأحلام ولا بالأوريم ولا بالأنبياء (اصم ٢٨: ٦)، لجأ إلى امرأة صاحبة جان في عين دور، بعد أن أخفى نفسه عنها، حيث كان قد نفى أصحاب الجان والتوابع من الأرض. ولم بدأت المرأة تطلب صموئيل، ظهر لها صموئيل بسماح من الله فيما أرى،



لمعلمنا بطرس "لمت تعلم أنت الآن ما انصأ صنع، ولكنك ستفهم فيما بعد" (يو ١٣: ٧). لذلك فتسليم الحياة لله، أفضل من التفاؤل والتشاؤم، كما قال الرسول بولس "سلمنا فصرنا نحمل" (أع ٢٧: ١٥). وكما أوصانا الكتاب: "سلم للرب طريقك، وإتكل عليه وهو يجرى" (مز ٣٧: ٥).

٧) التنجيم والأجراج :

وهذه أيضاً أمور لا يجب أن نتق بها أو نجري وراءها، مع أن بعض ممارسيها يعتبرونها علماً (كما اعتبروا تحضير الأرواح علماً أيضاً). فلا معنى لأن يتشابه مواليد شهر ما في ملاحظتهم وصفاتهم وطباعتهم، فينقسم بنو البشر إلى ١٢ مجموعة، ليس إلا!

أما النجم الذي ظهر للمجوس فلم يمكن نجماً حقيقياً (كما قال ذهبي الفم)، بل كان قوة إلهية أضاعت لهم الطريق، حيث أنه كان يسير ويتوقف، كما كان يسير عكس اتجاه النجوم، كما كان منخفضاً جداً بحيث يشير إلى بيت محدد ووقف فوق حيث كان للصبي" (مت ٢: ٩).

لذلك فقراءة "حظك اليوم" هي لمجرد التسلية، ومن يضعون هذه التوقعات لديهم مجموعة محددة يجرون عليها التبادل من يوم إلى يوم. ويجب أن لا نعتد بما يقولون، أو نسلك بحسب ما يذكرون، ففسى هذا اجحاف بالرب، مصدر معرفتنا، ورئيس حياتنا وخلصنا.

يقول التاريخ عن بعض الرؤساء الأجانب، أنهم كانوا يمارسون التنجيم قبل أن يتخذوا قراراتهم. وبالفعل كان بعضهم يتخذون القرارات الخاطئة المدمرة لهم ولشعبهم.

٨) الضججان والرمل والودع والتعريم :

وكلها أمور عامة مرسله، ليس لها أي مرجعية حقيقية، إلا إذا كان هناك سحر حقيقي، وفعل شياطين، الأمر الذي يستحيل أن نقبله. أما أن يخضع الإنسان لمثل هذه النبوءات الزائفة المستقبلية، فهذا خطأ وخطر، قد يعرض حياته لهزات نفسية وروحانية كبيرة. لذلك لا يُلَيق بالمسيحيين، حتى من

وليس بفعل هذه المرأة، ليوجه الرسالة الحاسمة والضربة النهائية لشاول، إذ قال صموئيل لماذا اقلقتني بإصعاندك إياي.. لماذا تسألني والرب قد فارقت وصار عدوك.. وشق المملكة وأعطاهما لقريبك داود، لأنك لم تسمع صوت الرب.. يدفع الرب إسرائيل أيضاً معك ليد الفلسطينيين، وغداً أنت وبنوك تكونون معي" (اصم ٢٨: ١٥ - ٢٠).

لذلك يجب أن لا نأخذ هذه القصة داعياً لاستشارة الموتى، فليس هناك شيطان يستطيع إحضار أرواحهم، ولا فائدة حتى من حضورهم واستشارتهم، فالمعرفة الحقيقية ينبغي أن تؤخذ من الله، أو من رجال الله الذين يبشرون باسمه القدوس.

٦) التفاؤل والتشاؤم :

وهما أمران شائعان إلى اليوم، حينما يرى إنسان شيئاً أو شخصاً ما، فيتساءل متصوراً أن أحداث اليوم ستكون سعيدة، أو يتشائم ظناً منه أن هذا اليوم سيكون مشئوماً. وهي أمور بعيدة عن الإيمان والمنطق على حد سواء، ولا يليق بأولاد الله أن يقتنعوا أو يمارسوا هذين الأمرين. فكل شيء بإرادة إلهنا. صانع الخيرات، وضابط الكل، الذي يجعل كل الأشياء تعمل معاً للخير، للذين يحبونه" (رو ٨: ٢٨). وهكذا يتقبل الإنسان واقعه اليومي، وأحداث حياته، وثقاً أن الله "من الأكل خرج أكل، ومن الجافي خرجت حلاوة" (قض ١٤: ١٤).

ويحول الشر إلى خير، كما قال يوسف لأخوته: "أنتم قصدتم لي شراً، أما الله فقصد به خيراً" (تك ٥٠: ٢٠).

كما قال لأخوته "لإستبقاء حياة أرسلني الله قدامكم. ليس أنتم أرسلتموني إلى هنا بل الله" (تك ٤٥: ٥، ٨). وقد قال رب المجد

باب التسلية للجوء إلى هذه الأمور المعثرة
للآخرين. وهى للأسف مازالت شائعة فى
مجتمعاتنا، حتى الراقية والمتحضرة.

⑨ قراءة الكف :

وهى نوع من الدجل الذى يجب أن
تهرب منه ونرفضه، فهذه الخطوط هى

مجرد أمور خلقية أثناء تكوين الجنين فى
البطن، وليس لها أى مدلول يخص الحياة أو
المستقبل.

وكثيراً ما خضع بعض الشباب لهذا
الدجل، فأخبرهم قارئ الكف بأن خط الحياة
لديهم مقطوع، ولن يعيشوا بعد سن الثلاثين،

مما أربك حياتهم، وعاقهم عن السعادة،
ومنعهم من الزواج خشية الترميل واليتم.
وهذا كله ضد مشيئة الله ومشورة الله،
والتسليم المطلوب للحياة، ليقودها الرب
بمحبه وحكمته، صانعاً الخير دائماً لنا
وللجميع.

تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستعمالها فى الخدمة الكنسية (٣)

لنيافة الأنبا مرقس

تكلما فى الحلقتين السابقتين عن الإعلام والاتصال منذ البدء
وتدرجنا فى استعمال الكنيسة له، واليوم ندخل إلى الاستعمال التقنى
للإعلام والتي تعمل فى هذا الجيل.

كلما نتصل الكنيسة بالمؤمنين عليها أن تصل إليهم ليأتوا إليها..
فكانت ترسل الخطابات التي ربما تنفذ فى الطريق.. يزور الكاهن
ولجنة الافتقاد الشعب والشباب وأبناء مدارس الأحد.. ولكن نظراً
لتزايد عدد المؤمنين ومع تزايد أيضاً عدد الكهنة، ولكن يوجد كثير
من الكهنة عليهم مسئولية أكثر من ٥٠٠ أسرة الأمر الذى يجعله
يفقد هذه الأسرة فى أحسن الأحوال مرة كل ٦ أشهر، وإذا حدث
طارئ تتأجل إلى ٦ أشهر أخرى.. وأيضاً الاعتراف نفس الفترة
الزمنية. ومع المشغوليات المتعددة ربما لا يستطيع أن يتذكر الأسر
أو المعترفين ومن الذين زارهم ومن الذين مارسوا سر الاعتراف.

الكمبيوتر :

يسجل الكاهن أو المسئول أسماء من يخدمهم على هذا الجهاز
البسيط، ويمكن إعداد برنامج لبيان الافتقاد والاعتراف وحضور
القداست والتناول.. والذين تم عمادهم والمخطوبين والمتزوجين
حديثاً.. والذين اختاروا سكناً بعيداً عن الكنيسة التي يخدمون فيها أو
ربما هاجروا ويجلس أمام البرنامج دقائق قليلة يستطيع بها أن
يعرف بيانات كثيرة يحتاجها.. وبالتأكيد تساعده فى شهادات خلص
الموانع.

والياً عدد كبير من الشعب لديه هذا الجهاز، والانترنت الآن
مجانياً فممكن أن يرسل قصصاً وآيات وشرح.. ويسأل عن شعبه
باستمرار عن طريق البريد الإلكتروني.. كما يمكن عمل صفحة
للكنيسة يوضح بها الاجتماعات والأنشطة المتنوعة، ويعلن عنه فى
الكنيسة فيعرف الشعب الأنشطة المتاحة من الرحلات والنادى
وحفلات الكورال والكشافة والمعسكرات والخلاوات، كما يمكن عمل
منتدى على الصفحة.. ويستطيع أن يرسل أية يومية لمن لديه بريد
إلكترونى، أو تليفون محمول.. كما يمكن إعداد كروت معايدة أو
كروت للمناسبات الخاصة، مثل تهنئة بالنجاح وبأعياد الميلاد أو
الزواج، والمولود الجديد.. كما يمكن إرسال كارت للعزاء.. ولكن



كل هذا لا يغنى عن الزيارة لكي يتصل بشعبه بطريقة أسرع
وبأسلوب متنوع.. بعد الزيارة يرسل رسائل وكروت.. وبالتالي
يظل شعبه مرتبط به وبالخدمة الكنسية أياماً كثيرة.

كما يمكن بث ما يشاء من خدمات - قداست - عظات -
مؤتمرات مباشراً على الكمبيوتر يتمتع به من لم يستطع الانضمام
للخدمة المذاعة.. وبذلك لا يحرم إنسان من الخدمة الروحية تماماً
متلما يتم فى اجتماع قداست البابا شنوده الثالث.. الذى يُبث مباشرة
على الموقع الخاص بقداسته www.copticpope.net أو يتم بثه
فى اليوم التالى على www.alanbamarcos.com وعن طريق
تليفون الانترنت المجانى الخاص بالمطرانية (٠٧٧٧٣٣٣٠).. كما
يذاع أيضاً القداست والاحتفالات يستطيع أبناء الكنيسة فى الداخل
والخارج من الاستفادة من العظات والتعليم واللقاءات.. كما أذيع
الاحتفال باليوبيل الذهبى لرهينة قداست البابا، فليس من السهل أن
كل المسيحيين يمكنهم الحضور إلى الكاتدرائية لنوال بركة قداست
البابا كل يوم أربعاء.. ولو أمكنهم لا تتسع لهم الكاتدرائية وأيضاً
خارج القطر المصرى فى أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا فى كل
اللقاءات والدول يمكنهم الاستفادة بعظات قداست البابا، كما يمكن
التفكير فى وضع ترجمة لعظات قداسته حتى يمكن لمن لا يعرفون
اللغة العربية من متابعة التعاليم القوية التي تساعد على الخلاص.

ويمكن للشباب قضاء وقت ممتع مع الخدام رغم عدم تجمعهم
فى مكان واحد، ولكن يجتمعون على شبكة الانترنت كل فى مكانه،
ويتناقشون وربما يمكنهم رؤية بعضهم البعض فى غرف الدردشة
chat room وهذه الحجرات تساهم كثيراً فى الحوارات سواء فى
موضوعات دينية أو اجتماعية أو ترويية أو حتى اقتصادية..
ليستفيد أيضاً منها رجال الأعمال.. عن طريق الانترنت يمكن ربط
صفحات بعضها ببعض.. فمثلاً - كنيسة نشيطة فى تعليم اللغة

القطبية وأخرى الأبحاث وثالثة في القصص ورابعة فى برامج الأطفال.. يمكن ربط كل هذه المواقع بعضها ببعض بحيث يصل الباحث إلى ما يريد من خلال أى صفحة تابعة للكنيسة القبطية..
والياً أغلب الصفحات مرتبط بعضها البعض لتيسر على الباحث الوصول إلى ما يشاء فى وقت قصير. بل يمكن عمل دراسات مثل الإكليريكية و فصول إعداد (الخدام) ووضع المناهج والامتحانات يستفيد بها أبنائنا فى كل مكان، ويمكن من خلالها تبادل المعلومات والكتب والقصص..

فمثلاً إيجارسية أو كنيسة وضعت لوائح منظمة لأنشطة متنوعة يمكن لكثيرين الاستفادة منها، وأخرى وضعت مناهج للاجتماعات المتنوعة الشباب الجامعى - الخريجين - السيدات - الموظفات - العمال - المعاقين - المخطوبين - المتزوجين حديثاً ويمكن للمناهج أن تشمل على موضوعات مسابقة الإعداد.
وأيضاً اللوائح والنظم المالية والإدارية الخاصة بالكنائس وأنشطتها، يمكن لمن يريد أن يستفيد من خبرات وتجارب الآخرين.. كل هذا عبر الإنترنت وبهذه الطريقة يمكن الاستفادة من

هذه الوسيلة فى اتصال الكنائس ببعضها البعض، من الاستفادة المتبادلة بينها.
والإنترنت وصفحاته له فوائد متعددة لمن يريد. فممكن معرفة الأخبار العالمية والمحلية بل يمكن معرفة شخصيات كثيرة مشهورة، فإذا دخلت على موقع المشاهدة يمكن قراءة نبذة عن حياة أبينا الطوباوى قداسة البابا شنودة الثالث، وكثير من المشاهير والعلماء.

كما يمكن دراسة تاريخ جغرافية الشعب والبلدان بسهولة كبيرة.. وبعض الكنائس وضعت القطمارس والكتاب المقدس على صفحات وأيضاً الأبحاث والتسبحة واللغة القبطية والترانيم كل هذه صفحات متنوعة بأسمائهم مثلاً Tasbeha- alhan- taraneem.
بل يتبادل مستخدموا الإنترنت العديد من الآيات والقصص والصور المتنوعة.. وأحياناً فى المناقشات وأيضاً إذا دخل إنسان فى مشكلة ويريد مشاركة البعض له يؤازرونه فى الصلاة. يرسل رسائل ويجد ردود كثيرة، ويستجيب الله لأن عدد كبير يشترك فى الصلاة من أجله.

مؤتمرات الشباب القبطى بأمريكا وكندا

الموضوعات :

الفوج الأول حول:

رومية ١٢، والتغيير الذى يمكن أن يحدثه الله فىنا من خلال الكنيسة والأسرار المقدسة، والذبايح التى يمكن أن نقدمها لله.

والفوج الثانى حول:

اعرف أعدادك الروحانيين - أعرف نفسك - أعرف إمكانياتك فى المسيح - طريق النصر.

وشملت اللقاءات قدسات إلهية وعروض من الكنائس بذل فيها الشباب مجهوداً طيباً، ومسابقات كتابية ورياضة، وفرص تعارف وإجابة أسئلة، ودراسة للكتاب المقدس.

ولكن أهم ما يميز هذا المؤتمر المناقشات العامة (Panel Discussions) التى يجهزها الشباب بأنفسهم، ويعرضونها بأسلوب جماعى ممتاز، ووسائل إيضاح، إذ طرحوا الموضوعات التالية للمناقشة: ما هو الحق؟ - بين الدين والسياسة - الحياة الشبابية فى المجتمع المعاصر - هل يجوز القتل باسم الله؟ - العدالة الإلهية - كلمات المسيح على الصليب (عرض رائع للكنيسة كليفلاند استخدم فيه مقتطفات من فيلم ميل جيسون، مع دراسات وتأملات أضافت إليه الكثير فى كل كلمة من الكلمات السبع) - الإلحاد (عرض ممتاز لكنيسة فى شيكاغو).

شارك فى إلقاء المحاضرات أصحاب النياحة: الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا موسى، والأنبا يوسف، والأنبا أنجيلوس، والآباء الكهنة بالمنطقة.

مؤتمرات شباب غرب كندا وسياتل :

فى جامعة Okanagan بمدينة Kelowna اجتمع أكثر من ٢٠٠ من شباب كنائسنا فى أنمونتون، وكالجرى، وفانكوفر، وسياتل، ووينينج، (٢٠ ساعة بالسيارة)، ولأول مرة شباب أوريجون، وقد تضاعف العدد هذا العام. وتم تقسيم الشباب إلى: ثانوى، وجامعى وخريجين، وكانت لكل قسم محاضراته.

دار اللقاء حول:

تعمة فوق نعمة.. النعم التى لنا فى السيد المسيح: الخلق- التجسد - الفداء - التمجيد، والتى ننالها من خلال نعم أخرى هى: التوبة- الخلاص- التقديس- الحرية الحقيقية. ألقى المحاضرات صاحباً النياحة الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا موسى.

وقدم الشباب عروضاً ممتازة من كل الكنائس، وبخاصة الفيلم الذى قدمه شباب كالجرى، والحوار الإذاعى مع نساء العهد القديم الذى قدمه شباب فانكوفر. كما تم الاعلان عن فيلم 'فداء يونان' الذى يقوم بإعداده شباب فانكوفر، حول يونان المعاصر، كيف تتكرر قصة يونان مع شبابنا ومشروعاتهم وسلوكياتهم؟

مؤتمرات شباب وسط أمريكا :

عقد فى جامعة Bowling من ١٩- ٧/٢٣ على فوجين الأول للشباب الثانوى وعددهم ٢٨٠ من الجنسين، وتم تقسيمهم إلى ٣ مجموعات بحسب السن.. والثانى للشباب والخدام ٢٢ - ٧/٢٤.. وعددهم - وذلك من كنائسنا فى كليفلاند وديترويت وشيكاغو وكولومبوس ودهتون وسنسيناتى وبسبرج وأنديانا بوليس بوليس وتوليدو وميلواكى.

التسبيح والخلاص

لنياحة الأنا رافائيل

فيما نبحث عن العلاقة بين التسبيح والخلاص.. تكلمنا عن التسبيح كعلاقة حب مع الله، وكتعبير عن السهر الروحي، والاعتراف بالإيمان بالسيد المسيح وعمله الخلاصي.. ولأن التسبيح هو تنفيذ وصية كتابية. دعنا الآن نستكمل شرح هذه العلاقة:

كيف يؤول التسبيح إلى خلاصنا؟

+ التسبيح يتضمن الشكر لله على نعمته الغنية.. فشكراً لله على عطيته التي لا يُعبر عنها (١٥: ٩كو٢)، متكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مترنمين ومرتلين في قلوبكم للرب. شاكرين كل حين على كل شيء في اسم ربنا يسوع المسيح، لله والآب (أف٥: ١٩-٢٠)، وكل ما عملتم بقول أو فعل، فاعملوا الكل باسم الرب يسوع، شاكرين الله والآب به (كو٣: ١٧)، افرحوا كل حين. صلوا بلا انقطاع. اشكروا في كل شيء (١٦-١٨)، لذلك ونحن قابلون ملكوًا لا يتزعزع ليكون عندنا شكر به نخدم الله خدمة مرضية، بخشوع وتقوى (عب١٢: ٢٨).

وكما علمنا الآباء أنه ليست عطية بلا زيادة إلا التي بلا شكر، لذلك فنحصل على الخلاص بسبب الشكر، والاعتراف بفضل الله، وجميل صنيعه بنا.. عندما خلصنا على الصليب.

+ والتسبيح أيضاً يتضمن طلب الخلاص من الله... لا تهتموا بشيء، بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر، لتعلم طلباتكم لدى الله (في٤: ٦)، فأطلب أول كل شيء، أن تُقام طلبات وصلوات وابتهالات وتشكرات لأجل جميع الناس، لأجل الملوك وجميع الذين هم في منصب، لكسب نقضي حياة مطمئنة هادئة في كل تقوى ووقار، لأن هذا حسن ومقبول لدى مخلصنا الله، الذي يريد أن جميع الناس يخلصون، وإلى معرفة الحق يقبلون (١٢: ١-٤).

وكما في الصلاة الربانية عندما نطلب بتوسل.. اغفر لنا ذنوبنا.. نشق أن الله يستجيب ويعطينا الغفران والخلاص.. وكل



ما تطلبونه في الصلاة مؤمنين تنالونه (مت٢١: ٢٢)، كل ما تطلبونه حينما تصلون، فآمنوا أن تنالوه، فيكون لكم (مر١١: ٢٤)، فنحن نطلب الخلاص مؤمنين أن نذله فنذله بنعمة المسيح.

+ والتسبيح فيه تنبيه للنفس للتوبة والعودة إلى الله.. لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى، وأنتم بكل حكمة معلّمون ومُنذرون بعضكم بعضاً، بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، بنعمة، مترنمين في قلوبكم للرب (كو٣: ١٦)، واظبوا على الصلاة ساهرين فيها بالشكر، مُصلّين في ذلك لأجلنا نحن أيضاً، ليفتح الرب لنا باباً للكلام، لتتكلم بسر المسيح، الذي من أجله أنا مؤثّق أيضاً (كو٤: ٢-٣).

ولذلك يوجد في التسبحة اليومية (مجمع الآباء القديسين)، الذي ينتهي كل ربع فيه بطلب الغفران، سائلين في ذلك أن يتوسط القديسون ليقدموا هذا الطلب إلى الله.. ونثق أن إلهنا المحب يمنحنا الغفران بسبب الحاجة، وكرامة للقديسين.. وطبعاً هذا لا يعني عن سر التوبة والاعتراف.. بل هو أحد وسائل الغفران في الكنيسة التي تكمل بعضها بعضاً.

على الجانب الآخر.. عندما نشعر بخلاص الله في حياتنا نُعبّر عن شكرنا وفرحنا بأن يزداد تسبيحنا، كمثل الطغيمات الملائكية في السماء، التي تسبّحه تسبحة الغلبة والخلاص الذي لنا قائلين: وهم يترنمون ترنيمة جديدة قائلين: مستحق أنت أن تأخذ السفر وتفتح خنومه، لأنك ذُبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة، وجعلتنا لإلهنا ملوكاً وكهنة،

فمنملك على الأرض (رؤ٩: ١٠-١٠). وكذلك تسبحة الغالبين على الوحش وصورته.. وهم يرتلون ترنيمة موسى عبد الله، وترنيمة الخروف قائلين: عظيمة وعجيبة هي أعمالك أيها الرب إله القادر على كل شيء! عادلة وحق هي طرقك يا ملك القديسين! من لا يخافك يارب ويمجد اسمك؟ لأنك وحدك قدوس، لأن جميع الأمم سيأتون ويسجدون أمامك، لأن أحكامك قد أظهرت (رؤ١٥: ٣-٤).

إن التسبيح هنا يشبه ما قاله السيد المسيح للمجنون الذي سُفي.. اذهب إلى بيتك وإلى أهلك، وأخبرهم كم صنع الرب بك ورحمك. فمضى وابتدأ ينادي في العشر المدن كم صنع به يسوع. فتعجب الجميع (مر٥: ١٩-٢٠).

لقد تعلّمنا هذا من زكريا الكاهن عند ولادة يوحنا المعمدان.. وفي الحال انفتح فمه ولسانه وتكلم وبارك الله (لو١: ٦٤). فميلاد يوحنا هو أول بادرة للخلاص، لذلك كان لأنقا بها أن نقابلها بالتسبيح، وهو ما فعله سمعان الشيخ، وحنه النبوة، بل والعذراء مريم، والبصايات عند سماع ورؤية تجسد الله.

إن الذي يُسبّح الله يتمثل بالرجل الأبرص الذي عاد وحده ليشكر المسيح على نوال نعمة الشفاء..

فواحد منهم لما رأى أنه سُفي، رجع يُمجد الله بصوت عظيم، وخرّ على وجهه عند رجليه شاكرًا له (لو١٧: ١٥-١٦). ولقد انتقد السيد المسيح التباين الذين لم يُسبحوه.. فأجاب يسوع وقال: ليس العشرة قد طهروا؟ فأين التسعة؟ ألم يوجد من يرجع ليعطي مجدًا لله غير هذا الغريب الجنس؟ ثم قال له فم وامض، إيمانك خلّصك (لو١٧: ١٩-١٧).

وأبأنا الرسل بعد صعود المُخلص.. عبّروا عن فرحتهم بهذا الخلاص بالتسبيح.. فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم، وكانوا كل حين في الهيكل يُسبحون ويباركون الله (لو٢٤: ٥٢-٥٣)..

فسجدوا لله وباركوا اسمه بفرحتهم بالخلاص الثمين الذي حصلت عليه البشرية.

تكنولوجيا المعلومات

لنيافة الأنبا إرميا

أشهر أنواع التصنيف المعروفة وأهم التصنيفات الجغرافية

تصنيف ديوي العشري :

وضعه ديوي سنة ١٨٧٣م ونشره مجهلاً لأول مرة سنة ١٨٧٦م في ٤٤ صفحة بما في ذلك المقدمة والجداول والكشافات وقد جاء في مواعده إذ توأكب مع اتجاه المكتبات العامة الأمريكية إلى الرفوف المفتوحة مما كان يعنى أنها في حاجة إلى ترتيب موضوعي للمكتب على الرفوف لمساعدة القراء على الوصول إلى احتياجاتهم الموضوعية. وكان هذا التصنيف عملياً، سهلاً بسيطاً وقد أدخلت عليه تعديلات من طبعة إلى طبعة ولم يكن تصنيفاً نظرياً فقط ولذلك سار من قوة إلى قوة، وصار يطبع بمعدل طبعة كل ست سنوات تقريباً.

التصنيف الواسع :

وضعه تشارلز كتر بين سنتي ١٨٩١-١٨٩٣م تحت عنوان التصنيف الواسع. وكان يجنح نحو التصنيف الفلسفي في تقسيماته أكثر من تصنيف ديوي، ومن سوء حظ هذا التصنيف أيضاً أنه لم تكتمل حلقاته أبداً. وهو يذكر في مصادر الموضوع كحلقة تاريخية من حلقات التصنيف ولمكانة كتر في مجال علم المكتبات ولتأثير هذا التصنيف في نظامين آخرين جاء بعده كما سنرى فيما بعد.

التصنيف الضيق Close classification

هو ترتيب الكتب تبعاً للتقسيمات الفرعية الدقيقة التي تدل على فرع المادة بالضبط وهو تصنيف دقيق جداً يستخدم في المكتبات المتخصصة والمكتبات الكبيرة التي يكثر فيها عدد الكتب في الموضوع الواحد.

تصنيف مكتبة الكونجرس :

أعد هذا التصنيف كمشروع جماعي بطبيعة الحال في مطلع قرننا العشرين ليستخدم مع المجموعات المليونية في تلك المكتبة العظيمة. وقد استخدم في عدد من المكتبات الأخرى في أنحاء متفرقة من العالم: وطنية وجامعية على وجه الخصوص وقليل من المكتبات المتخصصة. ويرجع ذلك إلى قصور تصنيف ديوي بالفناء باحتياجات المجموعات المليونية أو عميقة التخصص. ولا بد من التأكيد هنا على أن هذا التصنيف قد خرج من بطن المجموعات الفعلية في المكتبة، أي أنه اعتمد على السند الفكري ولم يكن تصنيفاً نظرياً. وكل قسم ينشر على حدة ويمكن أن يستعمل كذلك على حدة كتصنيف متخصص. ويعتبر تصنيف مكتبة الكونجرس من التصنيفات التي تأثرت عن قرب بتصنيف كتر في كثير من أجزاءه الأساسية. وهو من التصنيفات العملية جداً التي لا تستند إلى أسس فلسفية عميقة. والترقيم في هذا التصنيف مختلط يجمع بين الحروف والأرقام. وقد تحالفت مجموعة من العوامل مثل السند



الفكري والتفاصيل الدقيقة والترقيم المختلط والواقعية لتجعل منه أكبر تصنيف حصري مستخدم الآن.

التصنيف العشري العالمي :

أصول هذا التصنيف أوربية وتوفر المعهد الدولي للبيولوجيا (الآن المعهد الدولي للتوثيق) على تطويره في نهاية القرن التاسع عشر، واعتمد كما سنرى على تصنيف ديوي العشري. وقد نشرت الطبعة الكاملة باللغة الفرنسية سنة ١٩٠٥م. وظهرت منه بعد ذلك طبعات عديدة مختصرة. وكان الهدف من إعداده وتطويره هو إعادة تشكيل وتطوير تصنيف ديوي - بعد استئذانه - ليصلح لتصنيف المواد من غير الكتب مثل مقالات الدوريات، براءات الاختراع، المعايير الموحدة، بحوث المؤتمرات وغيرها.. لقد تطور عن نظام ديوي ولكن بطريقة أكثر تعقيداً وبهذا مهد الطريق لظهور تصنيف الشارحة (تصنيف رانجاناثان)؛ كما سنرى فيما بعد.

التصنيف الموضوعي :

نشر لأول مرة سنة ١٩٠٦م وتوفر على إعداده المكتبي البريطاني جيمس دف براون كنظام بسيط للمكتبات العامة البريطانية. وقد انتقد هذا النظام لميله نحو التحليل الموضوعي أكثر من جنوحه نحو التركيب الطبقي للموضوعات. ومع ذلك ففيه مقدمة رائعة عن التصنيف ونماذج رائعة على التحليل والتركيب وتقسيمات قوية في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية. ولم تأت نهاية هذا التصنيف من نقاط الضعف به وعدم تنفيحه وتحديثه فقط وإنما جاءت أيضاً من قرار الحكم المحلي في بريطانيا بادماج المكتبات القليلة التي استخدمت هذا النظام في شبكات أكبر تستخدم تصنيف ديوي، مما قضى نهائياً على تصنيف براون الذي اعترض على التصنيف العشري بسبب تحيزه الواضح لنظم المكتبات الأمريكية.

تصنيف الشارحة (رانجاناثان) :

نشر لأول مرة سنة ١٩٣٣م وتوفر عليه العالم الرياضي وعالم المكتبات الهندي من. ر. رانجاناثا (١٨٩٢م-١٩٧٢م). ولصعوبة هذا النظام وحاجته إلى فهم عميق وممارسة طويلة فإن استخدامه في المكتبات قليل وربما لم يخرج خارج حدود الهند. ومع ذلك كان له تأثير كبير وخاصة فيما يتعلق بقضية التحليل والتركيب وقد أضاف إلى نظريات التصنيف الشيء الكثير، وقد استفادت منه الأنظمة التي جاءت بعده وأيضاً التي دعت في دولها المتجددة وعلى رأسها تصنيف ديوي العشري. (للموضوع بقية)

الباب ثبوت الثالث



بعض صفات الله

من مواد خلقها الله، وبِعقل خلقه الله. ولم يخلق الإنسان من ذاته شيئاً!! ولم يصنع شيئاً من لا شيء..

أما ما يصنعه الشعراء والأدباء وأصحاب الخيال من أن للإنسان عقلاً خلاقاً Creative، فهذا نوع من المجاز يقصدون به أنه يصنع شيئاً جديداً، وليس المعنى الدقيق لكلمة (يخلق)...

✽ ✽ ✽

صفة أخرى لله لا يشترك فيها أحد، وهي أنه الأزلي.

الأزلي :

وكلمة أزلي تعنى لا بداية له. أما كل الكائنات الأخرى من المخلوقات، فلها بداية. وهي تبدأ من حين خلقت. العالم كله له بداية خلق فيها، ولذلك فهو ليس أزلياً. وكذلك الإنسان ليس أزلياً، إذ يبدأ وجوده من يوم خلقه الله. وهكذا يكون الله وحده هو الأزلي، لأنه ليس مخلوقاً، ولا بداية له.

ولكن يحدث أحياناً وسط حماسنا أن نقول "علاقتنا بالدولة الفلانية هي علاقة أزلية!" ونقصد بذلك أنها قديمة جداً. ولكن مهما قدمت، فإن لها بداية، لذلك فهي ليست أزلية. لا بلدنا أزلية، لأنها مخلوقة، وكذلك الدولة الأخرى لها بداية فهي ليست أزلية..

✽ ✽ ✽

سأضرب لكم مثلاً خفيفاً يقرب إليكم معنى كلمة (أزلي).

لو سألنا شخصاً منذ متى كان 1 + 1 = ٢ منذ اليوم؟ أمس؟ قبلاً من أمس؟ لكانت الإجابة قبل ذلك بكثير جداً. ونسأل: منذ مائة سنة؟ ألف سنة؟ مليون سنة؟ تكون الإجابة قبل ذلك أيضاً. وينتهي الحوار إلى أنها حقيقة لا بداية لها. أى أزلية...

ولو سألنا: منذ متى "الخير أفضل من الشر؟" وتدرجنا في هذا السؤال مثل سابقته، لوجدنا الإجابة إنها حقيقة لا بداية لها، أى أزلية. ولكن هذه مجرد حقائق أزلية في الفكر.

ولكن الله هو الحقيقة الأزلية في الوجود العملي، لأنه التفسير العملي لوجود باقى الكائنات.

✽ ✽ ✽

أيضاً من صفات الله التى يتميز بها وحده، أنه غير محدود:

غير محدود :

الله هو الكائن الوحيد غير المحدود من قوة الزمان، والمكان، والقدرة والمعرفة...

أريد أن أكلّمكم فى هذه الليلة المباركة عن صفات الله. أجرب معكم المحاضرات اللاهوتية- ولو بأسلوب مبسط- وكيف تتقبلونها. صفات الله على نوعين: منها صفات ذاتية خاصة بالله وحده، لا يتصف بها أحد سواه. وصفات أخرى يمكن أن يشترك فيها الإنسان، ولكن بقدر ضئيل. فمثلاً نقول إن الله رحيم، ويوجد من البشر من هو رحيم. ولكن هناك فرقاً واسعاً جداً بين رحمة الله ورحمة الإنسان. فما هى صفات الله الذاتية؟

(صفات الله الذاتية)

الخالق :

الله هو وحده الخالق، ولا يوجد خالق سوى الله. والله يخلق، أى يوجد من لا شيء. وهكذا خلق الكون وخلق الإنسان، وخلق الحياة. كل ذلك من لا شيء. وقد خلق بأمره، بكلمته، أو بمجرد مشيئته. قال "ليكن نور" فكان نور. أو شاء أن يوجد شيء، فوجد، حتى بدون أمر..

وفى الخلق، نرى أن الله قد خلق أنواعاً من المخلوقات:

خلق الجمادات كالجبال والهضاب والأرض. وخلق جمادات متحركة مثل الكواكب والأفلاك التى لحركتها قانون خاص وضعه الله. وخلق كائنات ذات حياة كالأشجار فهى تنمو وتعطى ثمرات أو زهراً.. وخلق الحيوانات والطيور: لها حياة، ولها صوت ليس للأشجار، وتوالد.. وخلق الملائكة وهى أرواح، كما قيل فى المزمور "الذى خلق ملائكته أرواحاً، وخدمته ناراً تلتهب" (مز ١٠٤: ٤). وخلق الإنسان: له جسد ونفس وروح.

وحسب الكائنات الحية التى خلقها الله هى على أنواع أيضاً من جهة رقى وتعدد أجهزتها. فالللملّة مثلاً كائن حى. ولكن ليست لها أجهزة متعددة كالحيوانات. والكائنات الحية فيها ما يتوالد عن طريق البيض، وفيها الثدييات التى ترضع. وفيها ما لا يتوالد مثل الملائكة...

✽ ✽ ✽

هنا ونقول إنه فى كل ما وصل إليه الإنسان من علم واختراع ونكاء، كان الإنسان فى كل ذلك صانعاً وليس خالقاً..

فى كل ما وصل إليه من الاستسماخ، وبنوك البويضات المخصبة، والتأكس، والموبايل فون، وغير ذلك، كان مجرد صانعاً،

❖ هو غير محدود من جهة الزمان، لأنه موجود قبل الزمان، وقبل أن تُعرف مقاييس الزمان، كان موجوداً وحده قبل كل الخليقة. الزمان في مفهومنا له ثلاثة أقسام: الماضي والحاضر والمستقبل. والله أزلي لا بداية له، وأبدي لا نهاية له، أو هو سرمدى، فوق حدود الزمان.

ومن جهة الزمان، أمام الله الماضي والحاضر والمستقبل في آن واحد. لا يرى المستقبل فيما بعد، بل يراه من الآن. ويتحدث عنه كأنه يتحدث عن الماضي، كما تحدث عن الأم الصلب في مز ٢٢. ❖ وهو غير محدود من جهة المكان، موجود في كل مكان، بل لا يوجد مكان يسعه. وكما قال الشاعر عن الله:

لم يسعك الكون ما أضيفه كيف للقلب إذن أن يسعك!؟

الله موجود في السماء، وفي الأرض، وما بينهما. لذلك فهو لا ينتقل من مكان إلى آخر، لأنه في كل مكان. ولا يصعد ولا يهبط، لأنه في مكان الصعود، وفي مكان الهبوط، وما بينهما..

❖ نقرأ في الكتاب المقدس قسى البدء خلق الله السموات والأرض (تك ١: ١). فما هي هذه السموات؟

السماء الأولى: هي التي تسبح فيها الطيور والطائرات. هي غلافنا الجوي.

السماء الثانية: هي التي توجد فيها الشمس والأجرام السماوية البعيدة. وهذه لم يصل إليها أحد. وإن اقتربت منها طائرة تحترق.

والسماء الثالثة: هي الفردوس التي اختطف إليها بولس الرسول (٢كو ١٢: ٢، ٤).

أما سماء السموات: فهي فوق كل هذه السموات، وفيها عرش الله (مت ٥: ٣٤). وهذه لم يصعد إليها أحد، لا أخنوخ، ولا إيليا. وعنها قال السيد الرب لنيقوديموس "ليس أحد صعد إلى السماء، إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان الذي هو في السماء" (يو ٣: ١٣) الله موجود في كل تلك السموات، وفي الأرض أيضاً وفي كل مكان. لكنه في السماء معجذ، وكذلك في بيوته المقدسة. كما أنه يوجد أيضاً في أماكن الأشرار حيث يعصونه، ولكنه يراقبهم ويسجل عليهم أعمالهم.

❖ ❖ ❖

ومن جهة القدرة: الله هو الوحيد القادر على كل شيء. لذلك يدعى Almighty.

من المخلوقات من هو قادر فقط mighty أما الله فهو الوحيد القادر على كل شيء، ولا يعسر عليه أمر. ومن ضمن مظاهر قدرته المعجزات. وقد سميت معجزات لأن العقل البشري يعجز عن فهمها. وهذه المعجزات لا تتنافى مع العقل، ولكنها مستوى فوق مستوى العقل. ومم 13 أهم المعجزات العامة: الخلق، وإقامة الموتى.

وكون الله غير محدود في القدرة، يتنافى مع تعدد الآلهة.

لأنه لو وجد أكثر من إله، فهل كل واحد منهم لا يقدر على غيره، وحينئذ لا يكون قادراً على كل شيء، وهذا ضد الأوهية. ألم يوجد إله بين هؤلاء يقدر على الباقيين، ويكون هو الإله الحقيقي، ولا يكون الباقيون آلهة لضعفهم...

❖ ❖ ❖

وكما أن الله غير محدود في القدرة، هو أيضاً غير محدود في المعرفة.

يقولون أن أكثر الناس معرفة هو الذي يعرف شيئاً عن كل شيء، من جهة الثقافة العلمية، ويعرف كل شيء عن شيء من جهة التخصص. وعلى الرغم من أنه لم يوجد إنسان واحد يعرف شيئاً عن كل شيء، ويعرف كل شيء عن شيء، إلا أن الله يتميز بأنه وحده الذي يعرف كل شيء عن كل شيء.

❖ نعم، إن الله يعرف كل شيء عن كل شيء وعن كل أحد.

وهو الوحيد الذي له هذه المعرفة الشاملة الكاملة، لهذا نقول عنه إنه كلى المعرفة.

الله يعرف الخفيات والظواهرات. يعرف ما هو داخل القلب والفكر، ويعرف النيات. يعرف ما عمله الناس وما ينوون عمله. ويعرف أيضاً كل ما عمله الشيطان وسبب إجازه حسب أعماله.

❖ ومعرفة الله بغير تدرج كما يعرف علماء الطبيعة والكيمياء، بما يسمونه (خطوات العمل). ومعرفته أكيدة تماماً.

❖ والله يعرف بدون أجهزة. ففي عالم الطب يحتاجون إلى كشوفات وفحوصات وتحاليل، وإلى جهاز MRI وأجهزة أشعة متنوعة ومناظير. أما الله فيعرف المعرفة الكاملة الشاملة بدون أجهزة.

شركات الفحص عن البترول تعرف الأماكن التي يوجد بها بترول، عن طريق حفريات ربما تصل إلى آلاف الأمتار. أما الله فيعرف ذلك بدون حفريات ولا كشفيات، ولأنه هو الذي شاء أن يوجد بترول في تلك الأماكن التي يوجد بها. وكذلك ما يتعلق بالمناجم..

والعلماء يعرفون خواص المواد عن طريق عمليات وتحاليل، بها يعرفون أين توجد أنواع الفيتامينات، والمعادن Minerals والبروتين وكل المواد النافعة للصحة. أما الله فيعرف كل ذلك بدون أية وسائل. ولأنه هو الذي وضع في تلك المواد ما فيها من خواص

❖ ❖ ❖

من صفات الله أيضاً التي يختص بها وحده: الكمال المطلق.

الكمال المطلق :

قد يصل البشر إلى درجات من الكمال النسبي، بالنسبة إلى السن والكفاءة والقدرة وما يُعطى لكل منهم من نعمة من عند الله. أما الكمال المطلق فهو لله وحده، وكذلك المطلق عموماً.. الإنسان قد يتصف بالحكمة، ولكن الله وحده هو الذي له الحكمة المطلقة، الحكمة غير المحدودة، فهو كلى الحكمة.

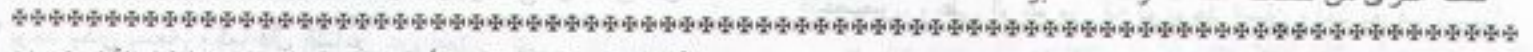
والإنسان قد يكون رحيماً، والرحمة غير المحدودة عند الله، فهو كلى الرحمة، كذلك الله له



المعبود وحده :

فالعبادة الحقيقية هي لله وحده، بكل ما فيها من تفاصيل. فهو وحده الذى توجه إليه الصلوات، وهو وحده الذى هو مركز الإيمان عند البشر وعند الملائكة.

وكل عبادة لغيره هي عبادة باطلة، وهي ضد الإيمان السليم مثل عبادة الأصنام، وعبادة الطبيعة، وعبادة الأجداد، وعبادة الأرواح والشياطين، وما إلى ذلك، مهما تسمى أولئك بالآلهة. بل كما يقول المزمور 'إن كل آلهة الأمم شياطين'.



الأرثوذكسية والتعليم الأرثوذكسية التى تركها لنا الآباء كثرات ثمين .

لذلك أختارت السماء قداسة البابا لعلمها أنه سيسلك الطريق الصعب المستقيم، فما أسهل الإنسيق وزاء التيارات المختلفة أو على الأقل التغاضى عنها وعدم التعليق عليها، لكن ليست هذه مبادئ قداسة البابا فقداسته لايفتر أن يحارب كل بدعة أو هرطقة أو فكر ضد التعليم الأرثوذكسى القويم، ويققطع من وقته الثمين والمشحون بالمسئوليات لمحاربة هذا الفكر أو تلك العقيدة الخاطئة، وتنفيد هذه البدع والهرطقات مقنعا الجميع بالتعليم الأرثوذكسى السليم مثبتا إياه من الكتاب المقدس وتقليد الكنيسة وكتابات الآباء الأول . وكأننا فى عصر قداسته نعيش عصر الآباء الأول الذين جابهوا الهرطقات والإنحرافات العقيدية واللاهوتية والفكرية بكل شجاعة . أمثال القديسين البابا أنثاسيوس الرسولى والبابا ثاوفيلس والبابا ديوسقورس والبابا كيرلس عمود الدين وغيرهم من عظماء الكنيسة الذين لم يتأخروا لحظة فى الدفاع عن الإيمان والتعليم الأرثوذكسى القويم .

هكذا هو مسلك قداسة البابا شنوده الثالث فكتاباته فى العقيدة تعد بالعشرات من الكتب غير النبذات والمقالات ومبادئه الأرثوذكسية القويمة يعرفها الجميع فهو لايتوانى عن محاربة أى فكر خارجى غريب عن تعليم الكنيسة - أى كان صاحب هذا الفكر أو رتبته الكهنوتية أو شعبيته - ومبدأ قداسته المعروف هو :

" نحن نحارب فكراً ولا نحارب شخصاً المهم هو عدم انتشار هذه الافكار الغريبة ، وتثبيت التعليم الأرثوذكسى القويم .

أجمل مافى هذا العصر - عصر حبرية قداسة البابا شنوده الثالث - هو أن الشخص العادى البسيط يجد نفسه فاهماً ومتزكاً لهذه التعليم الأرثوذكسية وذلك لأن قداسة البابا بشرحها وبيوضحها بأسلوب سهل بسيط .

نعم حقاً أنت يا قداسة البابا عطية السماء لنا ، ونسال الرب أن يحفظكم للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة لإتمام الرسالة التى أنتمنكم عليها فى حفظ تعليم الكنيسة أرثوذكسى قويم .

إلى منتهى الأعوام يا قداسة البابا كل عام وقداستكم بكل صحة وخير .

وصفات الله لا تتعارض مع بعضها البعض ولا تتجرا .

فهو كامل فى عدله، كما أنه كامل فى رحمته. لا صراع بينهما كما يتخيل البعض أن رحمة الله تفنخر على عدله!!

كلا، فإن عدل الله مملوء رحمة، ورحمة الله مملوءة عدلاً. الله عادل فى رحمته، ورحيم فى عدله. عدله عدل رحيم، ورحمته رحمة عادلة.. وهكذا مع باقى الصفات فى تجانسها...



صفة أخرى من صفات الله، أنه وحده المعبود.

مبادئ رعويدية

أسسها ويعيشها قداسة البابا

للقس بيشوى ميشيل

كاهن كنيسة العزراء ومارينا /مانستر/ إنجلترا

تحتفل الكنيسة فى هذه الأيام المباركة بالعيد الثالث والثلاثين لتجليس قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث - أطال الله حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة - على كرسي القديس العظيم مارمرقس الرسول كاروز الديار المصرية . وبالحقيقة قداسة البابا هو عطية السماء لنا فى هذه الأونة فقد يتبادر للذهن هذا السؤال لماذا أختارت السماء قداسة البابا شنوده الثالث بالذات؟

الإجابة الواضحة التى أعلنتها القرعة الهيكلية وأثبتتها مع الأيام هو أنه الشخص الوحيد الذى يستطيع - بنعمة الروح القدس - قيادة الكنيسة حسب المنهج الأرثوذكسى القويم.

فالكل يشهد له منذ أن كان خادماً لمدارس الأحد بأسم أ. نظير جيد . وبعد رهبنته باسم الراهب أنطونيوس السريانى، وبعد إختيار الروح القدس له ليكون أسقفاً للتعليم بأسم الأنبا شنودة بأن له هذا المنهج الواضح فى التعليم وهو التعليم الأرثوذكسى القويم المسلم لنا من الآباء.

الله وحده يعلم ماذا كانت ستؤول الكنيسة اليه لو تم اختيار أحد غيره من المرشحين للبطريركية آنذاك، لكن لمحبة الله لكنيستنا للقبطية الأرثوذكسية وقع الاختيار الألهى على قداسة البابا المعلم الذى يعلم الشعوب فى هذا الجيل والأجيال القادمة كيفية حفظ التعليم الأرثوذكسى وسط التيارات العديدة والمذاهب المختلفة فى العالم. كيف تحافظ الكنيسة على تراثها العقيدى الثابت وفى نفس الوقت تتدخل فى حوارات مع لاهوتى العالم من مختلف الكنائس لإثبات هذا التعليم الأرثوذكسى وإقناعهم بصحته.

فالرب يسوع المسيح لمحبيته فى الكنيسة أختار قداسة البابا ليحافظ على التعليم الأبائى، ويعلمه لشعبه من خلال عظاته وكتاباته، وأبنا يقنع العالم أجمع بماهية التعليم الأرثوذكسى بعد قرون من الجفاء لايعرف العالم فيها شئ عن كنيستنا للقبطية

من نقد الكتاب

هل تفسير الإنجيل مثل الوحي به؟!
 هل عدد أسرار الكنيسة أكثر من سبعة؟!
 هل الزوج تصير له أخطاء الزوجة بفاعلية السر؟!
 هل خطية العمدة لا تُقدّم عنها ذبيحة بل يموت الخاطيء موتاً؟!!

وهل كل كتب الآباء التي يستشهدون بها هي فى مستوى الأنجيل. أم هذه استهانة بقيمة الإنجيل؟!!

أَسْرَارُ كَنِيسِيَّةٍ أُخْرَى غَيْرَ الْأَسْرَارِ السَّبْعَةِ

وورد للمؤلف فى نفس الكتاب ص ٤١٦:

توجد فى الكنيسة أسرار أخرى كثيرة غير محسوبة ضمن الأسرار السبعة. ولكن لا تخلو هذه الأسرار من حالات حلول أيضاً.

فمثلاً فى حالة تكريس الرهبان يحل الروح القدس بالصلاة، ويعمل بنعمته فى الشخص المتكرس لحفظ البتولية والموت عن شهوات الدنيا.

وفى تكريس الكنائس يحل الروح القدس بصلاة الأسقف لتقدّيس المكان وتخصيصه للصلاة.

وفى تكريس الماء يحل الروح القدس ليجعل فى الماء قوة للتطهير والشفاء كما فى طقس اللقان وبالأخص فى عيد الغطاس "الظهور الإلهي".

وفى الصلاة على الموتى يحل الروح القدس ليستلم هيكله الخصوصى.

والكلام عن أسرار كنسية غير الأسرار السبعة، أمر يخالف ما تسلمناه من الكنيسة، وما نعلمه لأطفالنا وشبابنا. ولا يدعو أن يكون تأثراً بقراءة كتب غريبة. وسنضرب أمثلة للرد على هذا الرأى:

❖ فتدشين الكنائس هو فرع من استخدامات سرّ الميرون المقدس. وقد ورد فى سفر الخروج (إصحاح ٣٠) استخدام سرّ المسحة فى تقدّيس وتدشين خيمة الاجتماع وكل مذابحها وأنيقها المقدسة. إذن فتدشين الكنائس ليس سرّاً جديداً يُضاف إلى سرّ المسحة (سرّ الميرون المقدس) بل هو فرع منه.

تفسير الإنجيل كالإنجيل!!

يقول المؤلف فى كتابه (الباركليت) من مجموعة (الروح القدس الرب المحيى) ج ٢ فى باب (الحلول بالكلمة) ما يأتى:

تفسير الكلمة حالة حلول لا نقل عن النطق بها!!
 واستخلاص العقيدة من نصوص الإنجيل عمل إلهامى لا يقل عن وضع الإنجيل نفسه. لأن فى كليهما يبلغ العقل إلى مواجهة الحق!!

ونحن نعجب من هذه الجرأة الشديدة فى الكلام!!
 كيف أن تفسير الكلمة حالة حلول لا نقل عن النطق بها!!
 إن النطق بكلمات الإنجيل قال عنه القديس بطرس الرسول إنه لم يكن مطلقاً بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس (٢بط ١: ٢١). أى فى حالة وحي من الله..

فهل كل من يفسر بعض آيات الإنجيل أو يستخرج منها العقيدة، يكون فى حالة وحي وإلهام لا نقل عن نطق الرسل القديسين بأيات الإنجيل، وأيضاً يكون فى حالة لا نقل عن وضع الإنجيل نفسه؟!
 هل يجوز أن ننشر هذا التعليم وسط أولادنا، أو حتى وسط الوعاظ فيصابون بالغرور، ويقولون ما الفرق بيننا وبين الإنجيليين متى ومرقس ولوقا ويوحنا؟!!

وإن قال البعض: المقصود هو تفسير الكلمة على مستوى أبائى!! نقول لهم "ولا مستوى أبائى أيضاً، فهل قديس عظيم من الآباء مثل القديس يوحنا ذهبى الفم، تعتبر كتب تفسيره فى مستوى الإنجيل ولا نقل عن النطق به؟!!

وهل قديس عظيم من الآباء أبطال الإيمان كالقديس أثناسيوس الرسولى، يُعتبر استخلاصه العقيدة من نصوص الإنجيل أنه عمل إلهامى لا يقل عن وضع الإنجيل نفسه؟!!

هذا كلام صعب، من يستطيع أن يقبله من الناحية اللاهوتية؟!
 وكل هذا الكلام تقبله لجنة الدفاع عن الأرثوذكسية؟!!

وينكر المؤلف مفهوم الفداء هذا ويقول في هامش ص ٢٨٥:

"الكنيسة البروتستانتية تتمسك بشدة بنظرية "التكفير بالإحلال" أي أن "المسيح مات عنا"، بمعنى "ثائباً عنا"، ومع أننا لا نريد ولا نرتاح للمجادلات في أمر اللاهوت ولكن اضطررنا اضطراراً أن نوضح موقفنا من هذا الموضوع لما فيه من أهمية روحية سيرتاج لها القارئ أشد الارتياح.

ولكن هذا المعنى الذي ينكره، ويصف به البروتستانت هو اعتقادنا جميعاً في الفداء!! وهو ما ينادى به القديس أثناسيوس الرسولي في كتابه (تجسد الكلمة) أن المسيح صلب ومات عنا لكي يفتدينا. أي أن المسيح مات لكي نحيا نحن.

ولكن المؤلف في محاربته لمبدأ "عقوبة بدل عقوبة" يقول:

هنا عائق خطير يمنع التطبيق: وهو أن جميع ذنابح الخطية التي نص عليها العهد القديم هي كما سبق ونبهنا مراراً تصح فقط في حالة الخطية السهو.... أي بدون قصد. أما خطايا العمد أو التي عن قصد وبالإرادة فلا ذبيحة لها على الإطلاق في كل ناموس موسى. وبمعنى آخر أوضح أنه يستحيل إحلال أو استبدال نفس بنفس في حالة الخطية العمد، ذلك بحسب ناموس موسى. هنا يصعب التطبيق من قريب أو من بعيد على ذبيحة المسيح، لأن ذبيحة المسيح هي ذبيحة عن خطية العمد أولاً وكافة أنواع الخطايا التي تقصر ويمتنع العهد القديم عن أن يقدم عنها ذبيحة بالمرة.

فهنا يستحيل أن تُحسب ذبيحة المسيح أنها عوض الخاطئ أو عن الخاطئ أو بدلاً عن الخاطئ، لأن الخطية هي خطية عمد، والخاطئ يتحتم أن يموت موتاً ولا يمكن أن تقدم عنه ذبيحة من أي نوع!

ونقول: إن كان الخاطئ لابد أن يموت موتاً، وذبيحة المسيح يستحيل أن تُحسب عوض الخاطئ، أو بدلاً من الخاطئ، إذن لا فداء، لأن الفداء معناه أن نفساً تموت عن نفس أخرى. وفداء المسيح لنا هو أنه مات عنا، بدلاً منا..

ويكرر المؤلف فكره في تفسيره الرسالة إلى رومية ص ٤٥٩

فيقول: "وكانت الذنابح للمسامحة الوقتية والمفردة، لكل خطية بحد ذاتها، ولكن خطية السهو فقط لأن الخطية عن عمد بالإرادة لا غفران لها ولا مسامحة ولا ذبيحة بأى حال من الأحوال".

معنى هذا أننا هلكننا جميعاً، لأن غالبية خطايانا هي خطايا عمد، وحسب رأى المؤلف عنها أنه لابد أن يموت الخاطئ موتاً، ولا غفران ولا مسامحة.

خطية العمد

وستتناول الرد على فكر المؤلف في النقاط التالية:

١ - هل الكتاب المقدس لم يذكر ذنابح عن خطية العمد كما يقول المؤلف؟ وماذا ورد في الكتاب المقدس عن هذا الأمر؟

❖ وتكريس الرهبان ليس هو سرّاً جديداً، بل هو صلاة المنتقلين، (أي الصلاة على الموتى) على اعتبار أن الراهب قد مات عن العالم.

❖ كما أن الصلاة على الموتى ليست سرّاً كنسياً (يحل فيه الروح القدس ليستلم هيكله الخصوصي أي الجسد) (١كو٦: ١٩). فالروح القدس يستلم النفس كما نقول "هذه النفس التي اجتمعنا بسببها اليوم...". أما الجسد فيستلمه القبر وما يحدث بعد الدفن...!

❖ وتكريس الماء هو مباركة الماء...

فاعلية سر الزيجة روحياً

يقول نفس المؤلف في نفس الكتاب عن (الحلول بالأسرار) من جهة عمل الروح القدس في سر الزيجة:

"الزوج يستوعب كل ما في زوجته، ليس الصالح الذي فيها فحسب أو عاداتها الطيبة وميولها الخيرة فقط بل بمؤزره روح الألفة بتقبل، في استسلام لفاعلية السر، كل ما في زوجته حتى الأخطاء والعيوب وكل نقص لياً كان نوعه، يتقبل كل ما يحسه فيها ويجعله لنفسه فيصير جزءاً من كيانه".

"هكذا الزوجة أيضاً تستقبل بفاعلية سر الروح كل ما في زوجها من نقائص وفضائل، فلا يعود لزوجها شيئاً كأنه غريب عن بدنها وعقلها. وحينما يقول الكتاب إن الرجل رأس المرأة فهو يشير إلى أن الرجل يحتل تفكير المرأة: "وإلى رجلك يكون اشتياقك" (تك٣: ١٦).

فهل فاعلية عمل الروح القدس في سر الزيجة أن الرجل يستوعب ما في زوجته "من أخطاء وعيوب وكل نقائص لياً كان نوعها".. ويجعله لنفسه كأنه من كيانه" هل الروح القدس يساعده على أن يجعل الأخطاء والعيوب كأنها من كيانه!! وهل المرأة "بفاعلية السر" تتقبل كل ما في زوجها من نقائص!؟..

"اغفر لهم يا أبته. لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون" (لو٢٣: ٣٤).

ضد عقيدة الفداء

(نفس عوضاً عن نفس)

في كتاب المؤلف عن القديس بولس الرسول ص ٢٨٥، ص ٢٨٦ في مناقشته موضوع (التكفير بالإحلال) أي (عقوبة بدل عقوبة): تحدث المؤلف عما ورد في سفر اللاويين إصحاح ٤ عن خطية السهو.

وقال بعد ذلك: فلينبه القارئ هنا. فذبيحة الخطية في العهد القديم قُضت عن الخاطئ، وذبحت عن الخاطئ وماتت عن الخاطئ. أي أن الحيوان مات عن الخاطئ حتى لا يموت الخاطئ، فهنا الحيوان مات وحده، والإنسان لم يموت.. والأمر هل يمكن نقل هذا الطقس بمبناه ومعناه إلى حقيقة الفداء الذي قام به المسيح على

٢ - أمثلة من خطايا العمد حملها المسيح .

٣ - خطورة عبارة "موت الخاطى نفسه".

٤ - آيات عن فداء المسيح لنا.

الظاهر أن المؤلف اقتصر على ما ورد في سفر اللاويين ٤، ٥ فقط ومع ذلك - للأسف - تحدث عن ذنبايح الخطية التى نص عليها العهد القديم وقال كما سبق ونبهنا مراراً تصح فقط فى حالة الخطية السهو!!

لننظر إذن ماذا ورد فى العهد القديم وفى أسفار موسى:

❖ فى سفر اللاويين (١٦٧: ١١ - ١٦) يتحدث عن (يوم الكفارة العظيم) فيقول عن رئيس الكهنة فى الذنبايح التى يقدمها: "يَكْفُر عن نفسه وعن بنيه.. ثم يكفر عن القدس من نجاسات بنى إسرائيل ومن سيئاتهم مع كل خطاياهم. وهكذا يفعل لخيمة الاجتماع القائمة بينهم فى وسط نجاساتهم".

فهل كل نجاسات بنى إسرائيل، وكل سيئاتهم، وكل خطاياهم، لم توجد بينها خطايا عمد فى كل احتفال بيوم الكفارة العظيم!!

❖ يقول اشعيا النبى عن ذبيحة المسيح: "كلنا كغنم ضلنا. ملنا كل واحد إلى طريقه. والرب وضع عليه إثم جميعنا" (أش ٥٣: ٦) فهل إثم جميعنا لا تشمل أيضاً خطايا العمد!!

❖ ويكرر القديس بولس الرسول نفس العبارة عن السيد المسيح فيقول "الذى يبذل نفسه عنا، لكى يفدينا من كل إثم" (تى ٢: ١٤). وكل إثم تشمل خطايا العمد والسهو معاً.

❖ ويقول القديس يوحنا الرسول أيضاً "وَدَم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل إثم" (١ يو ١: ٧).

فهل تجسد السيد المسيح، وأخلى ذاته، وأخذ شكل العبد، وتألّم ومات على الصليب.. كل ذلك لأجل خطايا السهو فقط!!

وهل خطايا السهو فقط هى التى تقدم عنها ذنبايح ثم ذبيحة المسيح؟

أما خطايا العمد - فكما يقول المؤلف لا تقدم عنها أية ذبيحة على الإطلاق!! بل الخاطى يموت موتاً!!

❖ ماذا عن خطية داود النبى (٢صم ١١) الذى زنى وبنى تدبير فشلت لإخفاء خطيته - ثم دبر قتل زوج المرأة، وتزوجها هو.. ألم يكن كل هذا خطايا عمد. وقال داود "تغسلنى فأبيض أكثر من الثلج" ولما اعترف بخطيته قال له ناثان النبى "والرب نقل عنك خطيتك لا تموت" (٢صم ١٢: ١٣) إلى أين نقلها الرب؟ أليس إلى صليب المسيح فى الجلجثة!! أم مات داود بدون ذبيحة عن خطاياهم؟! وماذا عن خطايا الآباء الذين رقدوا على رجاء وكانت خطاياهم عمداً!!

❖ والذنبايح التى قدمت عن الشعب فى زواجه بالأجنبيات أيام نحميا وعزرا (نح ١٠: ٣٣). ألم تكن عن خطايا عمد؟! لأنهم لم يتزوجوا بالنساء الغربيات سهواً..!

❖ وماذا ورد فى سفر ارميا النبى (٣١: ٣٤) "اصفح عن إثمهم، ولا أذكر خطيتهم.. هل هذا فقط عن خطايا سهو!!

❖ وماذا عما ورد فى (مز ٣٢: ١، ٢) "طوبى للذى غفر له إثمه، وسترت خطيته. طوبى لإنسان لا يحسب له الرب خطية". هذه الآية التى اقتبسها بولس الرسول (رو ٤: ٧، ٨)، والتى نقلوها فى رسامة الرهبان الجدد.. هل كل هذا عن السهو فقط دون العمد؟! وكيف أن الرب لا يحسب لهم خطية؟ أليس بالذبيحة؟

إن غالبية خطايا البشر هى خطايا عمد. وقد مات عنها السيد المسيح، دون أن يقول عن مرتكبيها: يجب أن يموتوا موتاً.

❖ وهذا هو تعليم العهد الجديد، إذ يقول القديس يوحنا الحبيب إن الله "أحبنا، وأرسل ابنه كفارة عن خطايانا" (١ يو ٤: ١٠). ويقول "وهو كفارة لخطايانا. ليس لخطايانا فقط، بل لخطايا كل العالم أيضاً". فهل خطايا كل العالم لا تشمل خطايا العمد التى مات المسيح عنها؟! فكيف يقول المؤلف "يستحيل إحلال أو استبدال نفس بنفس فى حالة الخطية العمد؟! وكيف يقول بعدها "يستحيل أن تحسب ذبيحة المسيح أنها عوض الخاطى أو عن الخاطى أو بدلاً من الخاطى"!!

❖ وهل عبادة العجل الذهبى فى أيام موسى (خر ٣٢) كانت خطية عمد أم سهو؟! وكذلك عبادة العجل أيام يريعام (١ مل ١٢) وكل عبادات الأصنام. وكل خطايا الشبوعية والأحكام التى تاب الناس عنها. وما يسميه الكتاب "خطايا العالم كله".

❖ واعترافات أوغسطينوس الفيلسوف هل كانت خطايا سهو؟! أم عمداً. وكذلك خطايا مريم القبطية!!

❖ وماذا عن قول الكتاب "إن الله كان فى المسيح مصالِحاً العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم" (٢كو ٥: ١٩).

❖ وماذا عن قول الرب فى سفر حزقيال النبى "أخلصكم من كل نجاساتكم" (حز ٣٦: ٢٥، ٢٩). هل كان يخلصهم بدون ذنبايح؟! ❖ ❖ ❖

أما عن موت الخاطى عن نفسه فلا يعتبر فداءً بل جزاءً. والصلص اليمين: هل يقول أنا مت عن نفسى، ولم يمت المسيح عنى!!

أما عن قول المؤلف عن شركتنا فى آلام المسيح الفادية (فى نفس كتابه عن بولس الرسول ص ٢٨٣). فهو ضد قول الكتاب عن السيد المسيح أنه "داس المعصرة وحده، ومن الشعوب لم يكن معه أحد" (أش ٦٣: ٣).

وإن كان الخاطى يموت موتاً، فأين الفداء إذن؟ وابن كان يموت مع المسيح على الصليب، فلماذا يموت مرة أخرى فى المعمودية (رو ٦) (كو ٢: ١٢).

والفجار لم يصعدوا على الصليب ليموتوا مع المسيح فوق الجلجثة. لم يأخذ المسيح أجسادهم ويموت بها كما يقول المؤلف. ومن له أذنان للسمع فليسمع ...

ملاحظة: (التقدي الكتابي) لنفس المؤلف موضوع طويل

سوف نصدر عنه كتاباً خاصاً إن شاء الله لنسبه إلى ما ورد فيه.

١٧- مَنْ؟

أجب مع ذكر الشواهد من الكتاب المقدس :

- ١ - من كانت رائحته كرائحة حقل باركه الرب؟
- ٢ - من غضب عليه الرب، فيغته روح ردى؟
- ٣ - من سباهم الرب ٧٠ سنة؟ فى عهد من بدأ سييهم؟ وقى عهد من بدأ رجوعهم؟
- ٤ - من هرب من الرب، فأعاده الرب إلى خدمته؟
- ٥ - من أرك الرب إقناءهم؟ وبشفاعة من غفر لهم؟
- ٦ - من قتل فى موته أكثر من الذين قتلهم فى حياته؟
- ٧ - من ظهر له الرب، فوقع عند قدميه كميت؟
- ٨ - من أختاره الرب فى العهد القديم من بطن أمه؟ ومن أختاره فى العهد الجديد من بطن أمه؟ ومن أختاره قبل أن تحبل به أمه؟
- ٩ - من جاء أصحابه ليعزوه فأتعبوه؟ وما أسماء أصحابه؟
- ١٠ - من هم الثلاثة الذين هزأوا بنحميا؟

حل مسابقة العدد الماضى

- ١ - الملاك ميخائيل هزم إبليس وملأته كما فى (زق ١٢: ٧-٩).
- ٢ - فى رسالة يهوذا (به ٩) ورد أن ميخائيل رئيس الملائكة خاصم إبليس محاجاً عن جسد موسى.
- ٣ - ورد فى (دانيال ٨: ١٦) أن الرب قال يا جبرائيل فهم هذا الرجل (دانيال الرويا).
- ٤ - ورد فى (حز ٢٨: ١٤) قال الرب للشيطان أنت الكاروب المنبسط المعطل...
- ٥ - ورد اسم السرافيم فى (أش ٦: ٢).
- ٦ - فى الاصحاحين الثامن والتاسع من سفر الرؤيا وردت ضربات شديدة من الملائكة على الأرض لما بوقوا فى أبواقهم.
- ٧ - ورد فى (٢مل ١٩: ٣٥) أن ملك الرب ضرب من جيش أشور ١٨٥ ألفاً (من من جيش سنحاريب).
- ٨ - فى سفر زكريا (٣: ١، ٢) أن ملاكاً من طائفة الأرباب تشفع فى يهوشع الكاهن العظيم قائلاً للشيطان ليتهرك الرب يا شيطان، ليتهرك الرب يا شيطان، ليتهرك الرب.. الذى اختار أورشليم.. أفليس هذا شعلة منقشلة من النار؟

الذين فازوا فى المسابقة

- ١- لييب عوض ميخائيل
- ٢- رفعت عطوان عطية أفلايوس
- ٣- فليلب فهم عرب
- ٤- فدى ولدان 18 مونيكا وهناء ووجه أنيل
- ٣٥- مايكل مكرم دوس شكر الله
- ٣٦- سوسن فايز رزق الله نصر الله
- ٣٧- منحت كمال يعقوب
- ٣٨- كبير حبيب وفؤاد أمين وشيرى مسيحه أمين

- ٥- أوديت الفوس فهمى
- ٦- بوسلينا وحنان ويوحنا عياد
- ٧- هبه لييب عوض
- ٨- أيزيس ميخائيل جرجس
- ٩- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
- ١٠- برناديت أنور نسيم
- ١١- عادل عوض وسوسن نجيب
- ١٢- ماجدة كوكب بولس
- ١٣- جمال شحاته وأميرة فهمى
- ١٤- نبيل نجيب أرمانيوس
- ١٥- منى مكرم ويوسف ويوساب
- ١٦- أشرف وجون ريمون
- ١٧- سحر سمير لييب
- ١٧- بيشوى وببتر أبو اليمين صليب
- ١٨- أبو اليمين صليب إبراهيم
- ١٩- عياد بسبولى خليل
- ٢٠- دوس عبد الملاك ونادية هنتر
- ٢١- مازينا نوس
- ٢١- عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
- ٢٢- إدوارد مفيد جرجس بسطا
- ٢٣- فهم يوسف أنطونيوس
- ٢٤- صموئيل سعد وليانير صموئيل ونادية غيريال
- ٢٥- لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك
- ٢٦- أيفون ملك وهبه
- ٢٧- عصمت رسمى ملك
- ٢٨- مينا عصمت رسمى
- ٢٩- عطية تانرس باسيلي
- ٣٠- فيولا صبحى رفته
- ٣١- بوسلينا وتونى فكرى حلمى
- ٣٢- ألفريد عياد وأيفون صبحى
- ٣٣- سمير بنيامين وأوديت ايليا زكى
- ٣٤- وائل عياد ويوسف مكرم
- ٣٩- مينا وماريا مجدى روفائيل
- ٤٠- ليديا ونصحي إبراهيم ونادية كمال
- ٤١- وحيد وداليا وريموندا عربان
- ٤٢- عاطف منير وزوجته نجوى وليدبا عاطف
- ٤٣- أشرف وإيرينى ونيفين نصر الله وجانست أشرف وكريستين نصحي وماريو محب وعصا ومصوح العنجورى
- ٤٤- إيرينى وشيرى ويوسف فهم
- ٤٥- فهم مسعد توافروس
- ٤٦- موريس يوسف ومبال صبحى
- ٤٧- مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد وميرا وجرجس وإيرينى أمجد وجورجينا مجدى ومريم سمير وبيشوى ومترينى وميرا عياد
- ٤٨- عايده شكرى بندرى واصف
- ٤٩- ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
- ٥٠- مفيد إدوارد مفيد جرجس
- ٥١- ماريان إدوارد مفيد جرجس
- ٥٢- عصا منير وسلقيا بطرس
- ٥٣- لندة محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح فهمى وأولادهم وأنجيل سامى ونعيم عبد المسيح وأولادهم وكوكب محارب وغالى فهمى جرجس
- ٥٤- سامح مسعد سعيد
- ٥٥- منى عبد الله ومينا منير
- ٥٦- حلیم شحاته وبيشوى وساركو وأبرام وببتر
- ٥٧- ماريان ويوسف وعايده جورجى ويوسف ميخائيل
- ٥٨- عبير صبحى داود
- ٥٩- وجدى عزيز وهبه فرج الله
- ٦٠- مريم عزيز ويوسف عربان

تهنئة وشكر

إلى أبى الحبيب صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث لتاسيس القرن العشرين ويوحنا ذهبى القم والأنبا أبرام حبيب القراء نهى قداسكم بعد جلوسكم الـ ٣٣ متمنين لكم سنين عديدة وأزمنة سلامية هائلة مديدة وإلى منتهى الأعمار.

لبنك نبيل مجلع وأسرتة جيهان - مارينا وبيشوى

المهندس إيتش اسحق القمص والعائلة بهنون الجلس على عرش مارمرقس قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث بعد جلوس قداسه الـ ٣٣ طالبين من الله أن يحفظ حياة قداسه وبديم أبوته ورواسته لسنين عديدة وأزمنة سلامية هائلة مديدة.

كنيسة مارمرقس بونيج مانيوتوبا بكندا

القس مرقس شوقى فرج ومجلن وشعب الكنيسة بهنون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث بمناسبة عيد جلوس قداسه الـ ٣٣ أيام صلواتكم :
وأزمنة سالمة مديدة.

إيبارشية بنى مزار واليهنسا الأنبا أنثاسيوس

والكهنة والجان الكنائس والخدام والخدامات وكل الشعب بهنسون من أعماق قلوبهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث بعد جلوس قداسه الـ ٣٣ على كرسي مارمرقس طالبين له من الرب أن يديم لنا حياة قداسه لمحى المسيح على السحاب.

دير رئيس الملائكة بجبل جرجا الشرقى

الأباء الرهبان ومجمع الدير بهنون : قداسة البابا شنوده الثالث بعد جلوس قداسه الـ ٣٣ متمنين لقداسه دوام الصحة والسعادة.

أبى الحبيب قداسة البابا المعظم: الأنبا شنوده الثالث

نهنتكم بعد جلوس قداسكم الـ ٣٣ متمنين لقداسكم دوام الصحة أطال الله حياة قداسكم سنين عديدة وأزمنة سلامية هائلة مديدة. انكرنى فى صلواتكم :
لبنك الراهب أنطونيوس الجوراجى

٩- القمص ميخائيل مينا البراموسي

(٢١٩٣٤/٨ - ٢١٩٥٦/٨/١٧)

ولد ببِلدة القصر التابعة لمركز نجع حمادى نحو سنة ١٨٨٠م، باسم "ميخائيل مينا" وكان والده القمص مينا كاهن كنيسة القرية التى تدعى "السلمية".

كان منذ صغره يميل إلى الاعتكاف والدرس والقراءة ومطالعة الكتب الدينية.

التحق بكتاب المعلم "فلسطيني" الذى كان يجيد اللغة القبطية قراءة وكتابة وترجمة، ووجه اهتماماً خاصاً بالصصى ميخائيل لما وجد فيه من نبوغ ميمكر واشتياق إلى التعليم.

حدث فى أحد أيام سنة ١٨٩٧ أن نيافة الأنبا مرقس مطران أسنا وأرمنت والأقصر ذهب ليصلى بالكنيسة التى بقرية السلامية، وبعد أن قرأ نيافته الإنجيل باللغة القبطية بحثوا عن القطمارس العربى فلم يجدوه!! فما كان من الشاب ميخائيل إلا أن تقدم وقرأ الإنجيل العربى بترجمة فورية للإنجيل القبطى، مما أثار إعجاب نيافة الأنبا مرقس، ثم سأل عن والد هذا الشاب المبارك فعرف أنه ابن كاهن الكنيسة القمص مينا، فعلى الفور كتب نيافته ترقية ليلتحق بالكلية الإكليريكية وكان ناظرها فى ذلك الوقت يوسف بك منقريوس.

ثم قبوله بالكلية الإكليريكية عام ١٨٩٧، بعد مقابلة مع البابا كيرلس الخامس، ومكث بها خمس سنوات اشتهر فيها بالتقوى والنبوغ فى الدراسة.

بعد أن تخرج فى الإكليريكية حضر نيافة الأنبا مرقس أسقف دير الأنبا أنطونيوس وطلب من ناظر الكلية الإكليريكية أن يرشح له واعظاً ومدرساً للرهبان، فعرض ناظر المدرسة هذه الخدمة على الشماس ميخائيل الذى أبدى موافقة.

ذهب إلى بوش وعين ناظراً لمدرسة الأنبا أنطونيوس ببوش، وعلى يديه أصبح فيها قسم ثانوى، وكان يهتم بالطلبة الفقراء منهم. افتتح هناك قسماً للرهبان وكان من الرهبان الدارسين فى ذلك الوقت والذين صاروا بعد ذلك بطاركة ومطارنة منهم البابا يوساب البطريرك الـ١١٥، والأنبا كيرلس مطران قنا، والأنبا تيموثاوس مطران الدقهلية.

مكث نحو ست وعشرين سنة ناظراً لمدرسة الرهبان بدير الأنبا أنطونيوس ببوش عمل خلالها كثيراً فى نشر الثقافة.

فى ١٦ ديسمبر ١٩٢٨ تم تنصيب البابا يوانس التاسع عشر البطريرك الـ١١٣ ولمحيته فى تعليم وتنقيف الرهبان افتتح كلية الرهبان اللاهوتية بحلون، واختار للتدريس بها الشماس ميخائيل مينا، ومكث بها نحو سبع وعشرين سنة معلماً وواعظاً.



تخرج على يديه من كلية الرهبان بحلون ومدرسة الرهبان ببوش سبعة عشر مطراناً وأسقفاً، نذكر منهم نيافة الأنبا مكسيموس مطران القليوبية السابق، نيافة الأنبا ميخائيل مطران أسيوط، نيافة الأنبا بولس أسقف حلوان السابق، نيافة الأنبا مينا مطران جرجا، نيافة الأنبا مكاريوس أسقف قنا السابق، نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام السابق، كما قضى بها سنة واحدة فقط القمص مينا البراموسى المتوحد (البابا كيرلس السادس فيما بعد)، حيث أنفرد بعد ذلك للوحدة.

وقت أن كان ناظراً لمدرسة الرهبان ببوش أرغمه والده على الزواج فوافق مضطراً وتزوج فتاة من أقربائه، مكث مع زوجته ثمانية أعوام أنجب منها إبنين وبعد ذلك توفيت زوجته، فقرر أن يعيش بلا زواج ويقضى بقية عمره أرملاً.

فى سنة ١٩٣٢ ذهب البابا يوانس التاسع عشر إلى دير البراموس وبصحبته بعض رجال الدولة، فوقف الشماس ميخائيل - وكان يبلغ من العمر نحو خمسين عاماً - وألقى كلمة ترحيب.

وعندما علم قداسه برغبته فى الحياة الرهبانية قام قداسه برهبته ورسامته كاهناً بيده سنة ١٩٣٢، وكان ذلك فى شهر أغسطس.

كان كاهناً نشيطاً مثالياً فوعظ فى بوش وفى كثير من كنائس القاهرة وجمعياتها، وفى عدة بلاد أخرى وكان له قوة التأثير على سامعيه.

من مؤلفاته التى مازالت تحتفظ بها المكتبة القبطية لأهميتها البالغة: كتاب علم اللاهوت (يقع فى ثلاثة مجلدات وهو يحوى بحثاً لاهوتية قيمة عالج فيها الموضوعات العقائدية والحقائق الدينية والأسرار والطقوس الكنسية بأسلوب ممنوع)، كتاب تحفة هذا الجيل فى شرح التوراه والإنجيل، كتاب استقنات وردود على الخارجين على الكنيسة.

فى يوم الجمعة ١٧ أغسطس ١٩٥٦ وبينما هو بكلية الرهبان اللاهوتية بحلون، رقد فى الرب عن عمر ٧٦ عاماً، قضى منها نحو ٥٣ عاماً فى خدمة الكنيسة والرهبان.

وكان دائماً يردد: (أنا كرسيت نفسى وروحى وجسدى لخدمة الكنيسة والرهبان).

حمل جسده المبارك أبناؤه ومحبيه إلى بلدان الأندلس بلامون بالقصر والصيد التابع لمركز نجع حمادى.

أخبار الإبيارشيات فى صور



فضيلة شيخ الأزهر فى مطرانية البحيرة

فى يوم الخميس ٢٠٠٤/١٠/١٤ قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتابعها باستقبال فضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوى بدار المطرانية بمقر الكرامة بدمهور. وكان يرفقته الأستاذ الدكتور عثمان مصطفى عمل محافظ البحيرة والقيادات المتنوعة بالمحافظة. وقد صاحب نيافة المطران فضيلة الإمام الأكبر فى افتتاح بعض المعاهد الأزهرية بالمحافظة وكانت لقاءات مودة حيث استقبلها الجماهير بالمحبة والترحاب.

حفل إفطار رمضان فى إبارشية سيناء الجنوبية

أقامه نيافة الأنبا أبولثوم. وحضره للسواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء، ومدير الأوقاف ومدير الأزهر بالمحافظة، وكبار المستثمرين بشرم الشيخ، ومديرو المديريات، ومديرو العموم، وكلاء الوزارة، وضم الحفل حوالى ٢٥٠ وكان فى فندق المريتيز كارلتون بشرم الشيخ ٢٠٠٤/١٠/٢٦.



حفل إفطار بالمعصرة فى دير الأنبا برسوم العريان

أقيم هذا الحفل يوم الأحد ١٠/٢٤ وقد حضره من السادة الوزراء :

د. سيد مشعل وزير الإنتاج الحربى
أ.د. عمرو سلامة وزير التعليم العالى
د. عبد العظيم وزير محافظة القاهرة
د. فتحى سعد محافظة الجيزة
كما حضرها من الوزراء السابقين:
د. محمد على محبوب وزير الأوقاف
د. فينيس كامل جوده وزيرة البحث العلمى
د. على الدين هلال وزير الشباب
أ.د. سمير الخولى محافظ الفيوم
المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط.



<http://coptic-treasures.com>

وأيضاً د. عبد الحى عيد رئيس جامعة حلوان ود. سمير الإسكندراني.

في زيارة قداسة البطريرك تيمودوروس الثاني للروم الأرثوذكس



صاحباً القداسة مار زكا، ومار آرام، وبعض أعضاء اللجنة الدائمة في زيارة قداسة البطريرك المنتخب للروم الأرثوذكس.

مؤتمر لأباء كهنة في أربع إيبارشيات (قنا - الأقصر - نقادة وقوص - دشنا)



سوهاج. وحضر المؤتمر ٩٨ من الأباء الكهنة.

وألقي نيافة الأنبا بيشوي محاضرة عن طبيعة المسيح. كما أن
الموجودين هنا نيافة الأنبا بيشوي بعيد رهيته الثامن عشر.

اجتمع هذا المؤتمر في دير الملاك بنقادة يوم ١٣/١٠/٢٠٠٤

بحضور اصحاب النياقة: الأنبا بيشوي، والأنبا هنرا، والأنبا
شاروبيم، والأنبا بيم، وانضم إليهم نيافة الأنبا باخوم أسقف